

- عدد الأسئلة الشفهية: 9 أسئلة؛
 - عدد الأسئلة الكتابية: 23 سؤالاً؛
 - عدد الأجوبة الكتابية: 22 جواباً.
- شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الموجه لكتابة الدولة لدى وزير التجهيز

والنقل واللوجستيك والماء، المكلفة بالماء، حول أزمة الماء بالعديد من القرى، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة كاتبة الدولة المحترمة،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تعرف أقاليم الجنوب الشرقي إشكالية ندرة الماء، خصوصا في فصل الصيف الذي يتزايد فيه الاحتياج والإقبال على هذه المادة الحيوية. بناء عليه، نسألكم السيدة كاتبة الدولة المحترمة، ما هي الخطوط العريضة لسياستكم المائية الهادفة إلى تحسين الفرشة المائية بأقاليم المملكة؟ ما هي التدابير الحكومية الآتية المتخذة لمواجهة أزمة الماء التي تعرفها أقاليم المغرب الشرقي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال، تفضلي.

السيدة شرفات اليدري أفيلال كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجستيك والماء مكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

بالفعل تعتبر بعض الأقاليم ديال الجنوب الشرقي من أقاليم اللي فيما الجفاف، جفاف ذو طابع بنيوي وهيكلية، نظرا للطابع المناخي وأيضا لمحدودية الموارد وضعف التساقطات المطرية، ولكن الحكومة استثمرت الكثير في مجال البنيات التحتية المائية، يعني منذ القديم بحال كيف كنوفر جميع الأقاليم على منشآت مائية كبرى، وفيها منشآت أخرى اللي هي في طور الإنجاز، ومن شأنها أنها تعزز قدرة التخزين ديال هاذ الأقاليم كاملة، من أجل تأمين حاجياتها من الماء.

محضر الجلسة رقم 168

التاريخ: الثلاثاء 19 شوال 1439 هـ (3 يوليو 2018 م).

الرئاسة: المستشار السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث للرئيس.

التوقيت: ساعتان وثمان دقائق، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والأربعين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد حميد كوسكوس، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات المستشارات المحترمات،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمتنصيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، تفضل السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أخبر المجلس على أن رئاسة المجلس توصلت بمراسلة من الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، يلتمس من خلالها تأخير الأسئلة الموجهة لوزارته إلى ما بعد الأسئلة الموجهة لقطاع التجهيز والنقل واللوجستيك والماء للالتزام السيد الوزير بحضور جلسة تشريعية بمجلس النواب.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من رئيس فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب يخبر من خلالها المجلس الموقر بطلب الفريق تأجيل السؤال الموجه لقطاع التجهيز والنقل واللوجستيك، حول إعداد وإصدار النصوص التطبيقية للقانون رقم 30.05 المتعلق بنقل المواد الخطرة عبر الطرق إلى جلسة لاحقة.

أما بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يومه الثلاثاء 3 يوليوز 2018، فهي كالتالي:

وكذا عن برنامج تحلية المياه التي انطلقت هاذي مدة؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة السيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفة بالماء:

السيد المستشار، نبغي نؤكد لك بأنه ليس هناك حيف موجه لأي منطقة معينة ونحاول أن تكون هناك عدالة مجالية على مستوى تعميم التزويد بالماء الصالح للشرب، فبالأحرى أن يكون حيف موجه لمناطق الجنوب الشرقي، غير فقط فالثلاث السنوات المقبلة يعني 3/5 سدود كاملة توجهت لمناطق الجنوب الشرقي نظرا لطابع المناخي د هاذ المناطق، ومن شأن هاذ السدود أنها تعزز من القدرة التخزينية وعتقدم واحد الإجابة جذرية لمشكل الماء الذي لا يزال حاد كيف ما قلت لك في منطقة "المعذر".

الداخلة، السيد المستشار، بالفعل كتوفر على واحد الفرشة مائة جد مهمة وهي كافية باش تغطي الحاجيات، ولكن احنا باش نؤمن الحاجيات ديال المستقبل كين مشروع لتحلية مياه البحر بصد الدراسة على مستوى المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، واحنا ماشيين فهاذ المشروع والإخراج ديالو في الآجال الزمنية المحددة.
شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

السؤال الثاني موضوعه، السدود التلية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي، تفضل السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

زميلاتي، زملائي المستشارين المحترمين.

السيدة كاتبة الدولة المحترمة، تعرف عدة مناطق قروية بتراب المملكة نذرة في المياه.

وعليه أسألكم السيدة كاتبة الدولة المحترمة، عن إستراتيجية الوزارة المتعلقة ببناء وتشيد السدود التلية لما لها من دور أساسي ورئيسي في حل هاته المعضلة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

بقي المشكل الذي كان فيه أزمة بالفعل هي إقليم زاكورة، الحمد لله الآن تجاوزتها بشكل كلي، انطلاقا من العديد من التدابير التي تم التفعيل ديالها، فيما يخص تعميم التزويد عن طريق تعميق الاستكشافات المائية الجوفية أو طريق المنشآت المائية وعلى وجه الخصوص سد أكدز.

بقي لنا فقط الآن خصاص الذي هو بين على مستوى حوض المعيزر، أنيف، حصيا، النقوب، إلى آخرة، الذي مازال فيها اضطرابات ديال تزويد الماء الصالح للشرب، ولكن المشاريع التي من شأنها أنها تقدم إجابة جذرية د هاذ المشكل هي الآن في طور الإنجاز، وعلى رأسها براج ديال تودعة، الذي نسبة الإنجاز فيه متقدمة جدا، وغيك باش يحل مشكل الماء الصالح للشرب بصفة جذرية ديال إقليم تنغير وحوض المعيزر على وجه الخصوص الذي كي يعرف واحد الخصاص حاد في الماء الصالح للشرب.
شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحر في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

كنشكرك السيدة الوزيرة على جوابكم.

بالرغم من الجهود التي تقوم بها الحكومة لتعميم الماء الصالح للشرب على المناطق القروية إلا أنها ظاهرة الإقطاعات المتكررة، والبحث عن الماء في فصل الصيف يدفع المواطنين إلى الخروج في مسيرات احتجاجية، وهذه هي التي ذأرت عليها السيدة كاتبة الدولة المحترمة.

فيما يخص المناطق جد صعبة فيها باش تجلب المياه، والذي احنا كنعرفو الجهود الحبارة التي كقوموا بها على الصعيد الوطني، غير هو كين واحد الحيف في حق بعض المناطق والذي هي في الحقيقة، الذي هي عندها سدود وعندها موارد مائية ولكن ما كيوصلهاشي الماء الصالح للشرب، الذي كيستفدوا منها مدن أخرى التي هي بعيدة عليها.

ولهذا السيدة الوزيرة، احنا كنعرفو الجهود ديالكم والمسيرة ديالكم التي غادين بها، وكتريدو نطلبو لكم التوفيق في المسيرة ديالكم لإيصال جميع الدواير والقرى بالمناطق والمداشر التي هي مازال ما وصلتهاش هاذ المادة الحيوية، خاصة وكيف ما دويينا على الأقاليم في الجنوب الشرقي، خاصنا ندويو حتى على الأقاليم ديالنا الجنوبية وخاصة مدينة الداخلة التي باقي الآن الشاحات ديال الماء التي كيدوروا على الناس باش يزودوهم بالماء، وكيتمنا المشروع ديالكم الذي أعطى الانطلاقة ديالو سيدنا فيما يخص تحلية مياه البحر بغينا نعرفو هاذ المشاريع الكبرى التي هي في طور الإنجاز، والتي هي مستقبلا بغينا نفسروا للمواطنين باش يعرفوا فين وصلت هاذ المسائل.

كذلك السيدة الوزيرة، مساءتكم عن مآل برنامج تحلية المياه العادية،

شكرا.

تفضلتي السيدة كاتبة الدولة للإجابة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفة بالماء:

السيد الرئيس،

السيد المستشار بالفعل إن كانت هناك من أهم المضامين ديال السياسة الوطنية المائية هو تدعيم التنمية المحلية عبر إنجاز السدود التلية والسدود الصغرى والمتوسطة، والتي كان عندها دور مهم في خلق تنمية محلية، وأيضا خلق قنط الماء من أجل تطعيم الفرشة المائية، كنتوفرو حاليا على 260 سد صغير، بواحد الوثيرة ديال الإنجاز سنويا ما بين 10 إلى 15 سد كل سنة.

ولكن المشكل اللي كنتلقاوه فهاذ المنشآت الصغرى، لأن بضعف الإمكانيات اللي كنتوفر عليها الوزارة ولا أيضا حتى وكالات الأحواض، من الضرورة البحث عن شركاء محليين، علاش؟

باش نضمنو أولا استغلال هاذ السدود، لأن لما قننا بواحد الدراسة ديال التشخيص جبرنا أكثر من الثلثين ديال هاذ السدود تعرض للإتلاف، لأنه ما كاينش شريك محلي ولا تستغل ولا تصان ولا تحرس، إلى آخره.

لذلك كانت المقاربة من الضرورة البحث عن شركاء محليين، وهنا ألتمس من السادة بالخصوص المستشارون وأيضا عبرهم إلى رؤساء الجماعات باش يعطيو واحد العناية لهاد المنشآت، لأن الدولة كنتستثمر فيها الكثير، ولكن للأسف كتبتى عرضة للإتلاف وللضياح فالطبيعة، احنا الآن ماشيين بواحد الوثيرة اللي هي وثيرة عادية، ولكن نطمح بأن يكون كل مشروع هدف محلي وشريك محلي حتى نضمن استدامة وديمومة هاذ المشاريع وهاذ المنشآت.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة كاتبة الدولة،

أعتقد على أن سياسة بناء السدود التي أعطى انطلاقتها المرحوم جلالة الملك الحسن الثاني، جعلت المغرب نموذجا فيما يتعلق بمسألة بناء السدود. وأعتقد أيضا أن إحداث السدود التلية يبقى حلا ناجعا لفك هاذ العضلة اللي كيعاني منها خاصة الساكنة ديال الوسط القروي، ديال الجماعات الترابية القروية.

صحيح السيدة الوزيرة، ذكرتم بالمقاربة المندمجة التشاركية من أجل صيانة ومن أجل المحافظة على السدود التلية التي تبنى وتشيد من المال العام، والفريق الاشتراكي هو متفق تمام الاتفاق، ومن هذا المنبر يدعو جميع رؤساء، لا المجالس الإقليمية ولا الجماعات الترابية كيف ما كان نوعها في الانخراط فهاذ المقاربة المندمجة اللي نهجتها كتابة الدولة.

لكن، السيدة الوزيرة، اسمحو لي أن أقول لكم أن مثلا في المنطقة عندنا فالشمال وبالضبط في إقليم وزان، نلاحظ على أن هناك بعض التأخير أو تأخير ما يطال أو يلامس أو يصاحب بعض الدراسات التي أنجزتها الوزارة، بغينا الرأي العام الوزاني يعرف علاش؟

ونعطيك مثال على مستوى الجماعة الترابية ديال عام البيضة والجماعة الترابية ديال "الزوي" إقليم وزان جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، الوزارة المحترمة تفضلت بإجراء دراسة الجدوى، الوثائق مودعة أمام الجهة المختصة، احنا بغينا نعرفو لماذا هناك تأخير يطال عملية إعلان عن الصفقة أو عملية الإعلان عن اختيار السد؟ لأن احنا المهم هو حل المشكل اللي كتعاني منو الساكنة، يكون في زاكورة أو في الداخلة، أو في طنجة أو في تطوان ما عندناش مشكل، الحمد لله بلادنا كاملة، احنا بغينا المقاربة المندمجة معهم.

ولكن بغينا من خلال هاذ السؤال ديالنا هو تسريع وثيرة إخراج المشاريع اللي دراسة الجدوى تدارت لها، والتي دراسة الجدوى أكدت الأهمية ديال التشييد أو بناء هاذ السدود التلية، واحنا رهن الإشارة في الانخراط التام في المقاربة المندمجة عن طريق الصيانة أو عن طريق أي عمل يمكن لكتابة الدولة أن تسنده للجماعات الترابية أو لمجلس الإقليمي بإقليم وزان.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لك الكلمة السيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفة بالماء:

بالماء:

بالفعل قننا بجزد العديد من مواقع على مستوى إقليم وزان وتقامت دراسة الجدوى من طرف وكالة الأحواض المائية اللي كتدبر الشأن المائي على مستوى الإقليم، ولكن ما تنوقفوش فقط على دراسة الجدوى، لا بد من القيام بالدراسة التفصيلية ودراسة موقع السد من الناحية الجيولوجية ودراسة أيضا هيدرولوجية باش تمكنا باش يكون تصميم ملائم للموقع د السد، احنا بصدد يعني تقومو بهاذ الدراسة التفصيلية اللي غادي تستغرق واحد 6 إلى 7 إلى 8 أشهر، وريثا نتجج البرمجة، يعني هناك 3 مراحل، دراسة الجدوى، الدراسة التفصيلية والبرمجة والإنجاز، كن مطمئن السيد المستشار.

وكلفة استثمار باهظة جدا، وثيرة الاشتغال فيها تأخر يجب أن نقر به وأن يكون هناك تضافر جهود الجميع من أجل التغلب على كل هذه العراقيل السيد المستشار المحترم.

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد علي العسري:

السيد الرئيس،

أولا لا بد أن أشكر السيدة كاتبة الدولة وديناميكيته وجهودها المبذولة لمعالجة مشاكل القطاع والتجاوب معنا كبرلمانيين، وهي حركة محمودة ومشهودة، وإن كان الخصاص في وصول هذه المادة الحيوية لكل مواطن لازال كبيرا.

السيدة كاتبة الدولة، إقليم تاونات به خمس سدود كبرى، منها السدين كبيرين ومنها 10 سدود صغرى ومتوسطة، ويكفي أن أول سد أنجز بالإقليم سد إدريس الأول منذ 35 سنة ومدينة تيسة المجاورة له لازالت تعاني العطش.

ثم فيما يتعلق بسد الوحدة كان هناك مشروعين طموحين، مشروع لتزويد دائرة غفساي و200 دوار بها، ومشروع لتزويد دائرة القرية، وهاذين المشروعين دشنها جلالة الملك منذ 2010، وكان المفروض أن يشرع في استغلالها منذ على الأقل 4 سنوات، ولازال الوضع تقريبا عند نقطة الصفر.

نتفهم بعض الإكراهات المتعلقة بالعقار، ولكن كل هذا التامل وكل هذا التأخير كان يستوجب فتح تحقيق وعلى الأقل زيارة مركزية لطمأنة المواطنين وتقديم البشرى لهم.

السيدة كاتبة الدولة نقول بكل مرارة أن نسبة كبيرة من سكان الإقليم لازالت تشرب مياهها غير معالجة، بل أحيانا مياه ملوثة، كما هو الحال مع شرب مياه واد سبو الملوثة في دائرة القرية ولاسيما في جماعة الوجلة، الناس يشربون مياهها ملوثة وفي درجة خطيرة من التلوث.

السيدة كاتبة الدولة، بعض الدواوير منذ 2009 وعدت بإيصال الماء لها صيف 2009 وأدى السكان مساهمتهم المحددة بالقوانين ولازالوا لحد الساعة ينتظرون.

السيدة كاتبة الدولة، للأسف الشديد دائرة غفساي التي يستفيد منها 230 دوار، بعض الدواوير تم إقصاؤها دون سبب مفهوم، كحالي دوار جويدر ودوار عين عثمان بجماعة الوردزاغ، رغم قربها من حقينة سد الوحدة ومحطة المعالجة.

السيدة كاتبة الدولة، نتمنى أن تولوا مشكل تزويد ساكنة تاونات

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث موضوعه، استفادة إقليم تاونات من ثروته المائية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل السي العسري.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة كاتبة الدولة،

تاونات إقليم يسبح فوق السدود وجل ساكنته تعاني العطش، فهل من بشار يمكن للسيدة الوزيرة أن تزفها لعطشى الإقليم مع موسم الصيف الحالي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفة

بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

بالفعل إقليم تاونات محاط ب5 سدود كبرى من بينها سدين كبيرين وهو سد إدريس الأول وسد الوحدة لاعتبارها أكبر السدود ديال المملكة المغربية، هناك نقص يجب أن نقر به على مستوى يعني وثيرة إنجاز المشاريع، ماشي لأن ما كينش المشاريع وما كينش تعبنة الاستثمارات المالية الضرورية، الاستثمارات كاتبة والمشاريع كاتبة، ولكن هناك تأخر على مستوى الإنجاز، وهاذ التأخر السيد المستشار المحترم كتعرفوا الأسباب ديالو عادة ما تكون تعرض الساكنة ولا اعدام وثائق إثبات الملكية ولا بعض الأحيان المسطرة ديال نزع الملكية عند المياه والغابات وكلها كتشكل واحد العائق على تقدم المشاريع.

ولكن أرف لكم بشرى بأن القرية الحمد لله تم التزويد ديالها، المشروع في الاستغلال السنة الفارطة والدواوير المجاورة ديال القرية غادي تعرف أيضا التزويد بشكل تدريجي، كين هناك أيضا المشروع في استغلال المحطة ديال الوردزاغ السيد المستشار المحترم بني زروال والجماعات الأخرى عبر النافورات العمومية، ولكن هاذ الشيء غميشي بالتدرج.

بالإضافة إلى مشاريع محيكة انطلاقا من سد بوهودة، سد أسفالو، سد ساهلة، سد الوحدة، سد إدريس الأول أيضا، المنطقة ديال تيسة، جميع المناطق والدواوير والجماعات المحيطة بإقليم تاونات مشمولة بمشاريع محيكة

واضح لإقليم تنغير من هذا البرنامج.

السيد الوزير المحترم، لماذا هذا الإقصاء، خاصة وأن الإقليم في ظل الوضعية الصعبة التي يعيشها اليوم على كافة المستويات محتاج إلى هذا البرنامج لانتشال ساكنته من العزلة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد القادر اعامرة وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

السيد المستشار، لكي أجييبكم عن الإقصاء يجب أن أقر ابتداء أنه كإقليم إقصاء.

أتم تحدثتم عن برنامج ديال فك العزلة، احنا عندنا 4 د البرامج دبا، لست أدري عن أي تتحدثون؟

لكن أفترض أنكم تتحدثون عن البرنامج الأخير اللي هو تقليص الفوارق الجالية والاجتماعية، هذا ما يمكنش المديرية الجهوية ديال وزارة التجهيز أن تشتغل فيها بمفردها، لأن التركيبة دبالو تركيبة تشاركية، لأن وزارة الفلاحة، وزارة التجهيز، وزارة الداخلية، وزارة الصحة، وزارة التربية الوطنية، ثم كإقليم الجهات وكإقليم المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، والبرمجة تتم على مستوى العائلات وبعد ذلك تصعد إلى الجهات وتصل إلى لجنة وطنية، هذه اللجنة الوطنية تجري عموما ما اتفق عليه على مستوى هذه سميته.

وبالتالي ما يمكنش مديرية التجهيز أن تتدخل هي والجهة، كما تفضلتم في سؤالكم.

ومع ذلك إلى كنا نتكلمو على البرنامج الأخير، ففي إطار هاذ البرنامج غتكون حوالي 584 كيلومتر من المسالك الطرقية اللي غيرفها الإقليم واللي غادي تكلف حوالي 463 مليون ديال درهم، علما بأنه الإقليم استفاد في البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية واستفاد كذلك في البرنامج ديال التأهيل الترابي.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لك السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

العناية اللازمة وأن تنكبوا على معالجة كل المشاكل العالقة في أسرع وقت ممكن لأن معاناة السكان مع العطش معاناة لا تحتمل الانتظار ولا تحتمل التماطل، بل هي معاناة حقيقية ومعاناة مكلفة في صحتهم وفي أمنهم المائي. شكرا جزيلاً السيدة كاتبة الدولة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لك الكلمة إذا رغبت في ذلك السيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفة

بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

أنا قلت لك وأعتزف بذلك بأن هناك تأخير، جميع المناطق ديال تاونات مشمولة بمشاريع مهيكلية، هناك تأخير نظرا للإكراهات موضوعية ما كإينش غير موضوعي فقط، اللي عارفينها وكتوقفوا عليها شخصيا السيد المستشار.

وكل مشاريع المناطق اللي تكلمت عليها مشمولة بمشاريع مهيكلية بلدية تيسة مشمولة بجلب الماء من إدريس الأول، وغادي ينطلق إن شاء الله في 2020، وتفهم غبنكم وغبن الساكنة نظرا لأن هاذ الإقليم يعتبر شلال المغرب، ولكن للأسف لازال فيه تأخر اللي كتنقرو به وخاص يكون تظافر جهود الجميع من أجل التغلب على هذه الإكراهات. شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، ونشكرك على مساهمتك في هذه الجلسة التشريعية.

قبل أن ننتقل إلى قطاع التجهيز والنقل، معنا في القاعة تلميذات وتلاميذ أعضاء المجلس الجماعي للطفل بوزان.

فبهذه المناسبة نرحب بالبراعم وبأجيال الغد من مدينة وزان وكذلك الأطر المرافقة لها.

قلت نواصل مع السؤال الأول الموجه لقطاع التجهيز والنقل، وموضوعه إقصاء إقليم تنغير من برنامج فك العزلة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لبسط السؤال تفضل.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

قامت مديرية التجهيز والنقل بجهة درعة-تافيلالت وبتنسيق مع الجهة بتوزيع الغلاف المالي المخصص لبرنامج فك العزلة، تبين بأن هناك إقصاء

السيد الوزير المحترم،

إقليم تينغير يعيش خصاصا كبيرا في كل شيء، فك العزلة موجود لكن وثيرته بطيئة، لذلك فإن المنجزات التي تحدثت عنها غير كافية بالنظر إلى شساعة الإقليم الذي يغلب عليه الطابع القروي والجلي، يعاني من صعوبات الولوج إلى المرافق العمومية.

إننا لا ننكر مجهوداتكم، لكن هناك خصاص كبير في الطرق القروية والمسالك، حيث وقف عليها فريقنا خلال زيارته الميدانية التي قام بها في شهر أبريل الماضي.

السيد الوزير المحترم،

أتوفر على ورقة تقنية سأسلمها لكم باعتبار هذه الطرقات ذات أولوية تهم جماعة الليف، خاصة محور تمرغوت وتاعومارت مرورا بتنقيقت إلى حدود تورزا، وكذلك محور تمرزيت وتوفاسام وتاجوهارت وأسام وامنزرو وتانوت نومردون وانون حدو يشو، وبالنسبة لجماعة حصية داخل نفس القيادة نذكر حاجة الساكنة لتقوية المحور الطريقي الرابط بين الطريق الوطنية رقم 17 المتجهة إلى تزارين إلى حدود مجران، مرورا بمنجم النحاس، وكذلك تسمومين تاغبالت.

جماعتي إمسمرير وتلميت تعاني بدورها من ضعف البنية الطرقية لاسيما الطريق الجهوية رقم 704 بين تمي وإملشيل عبر أغنبونوز، وكذا محور تمي وزاوية أحصال عبر آيت عبيد، والطريق 7104 الرابطة بين مسمرير بتينغير عبر تمفتوشت ومحور مسمرير تنغير عبر أرك سيدي علي أبورك.

دون إغفال محاور طرقية أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها وتهم جماعتي آيت هاني وآيت الفرسي وأيغلمكون وتونفيت، وتهم أساس محور إيغلمكون أركا إلى تيغانمين، محور جماعة آيت الفرسي إلى أكديم نخرضان، الطريق آيت عيسى وبراهيم إلى إغفي، جماعة أغبالو أنكردوس، محور جماعة مالعبد إلى جماعة مصيبي مرورا بكواضيل الشطر الثاني الرابط تينغير بالنقوب، إقليم زاكورة مرورا بإكينيون.

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

هذه المناطق تتضاعف معاناتها خلال كل فصول السنة بين مطرقة حصار الثلوج خلال فصل الشتاء، وسندان لدغات الأفاعي والعقارب خلال فصل الصيف.

السيد الوزير المحترم،

راه المناطق ديالنا تيعانوا والناس باش ينتقلوا راه ماتوا عندنا النساء حاليا بسبب الأفاعي، حيث ما عندناش التنقل باش نسرعو بهم للمستشفيات.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة إذا رغبت في ذلك السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير التجهيز والنقل والولوجستيك والماء:

السيد المستشار،

عظفا على ما قلت فيما يتعلق بالإقصاء اللي ذكرته في السؤال ديالكم، إلى خذينا الحصيلة ديال الإنجازات ديال الجهة خلال الفترة 2012-2017 الجهة كلها، كان الحجم ديال الاستثمار حوالي 2 مليار ديال الدرهم، خذا منها الإقليم ديال تنغير 15%، الإقليم ديال ميدلت 14%، الإقليم ديال زاكورة 18%، والإقليم ديال ورزازات 20% والإقليم ديال الراشيدية 33%.

هذا بطبيعة الحال 15% من 2 المليار ديال الدرهم، فيما يتعلق بالبرنامج الوطني الثاني للطرق القروية، تم بناء وتهيئ 233 كيلومتر من الطرق بكلفة ناهزت 223 مليون ديال الدرهم، ومن بين المشاريع اللي تدارت، وراك تكلمت على النيف، كان الطريق الجهوية 113 الرابطة بين تنغير والنيف على طور 45 كيلومتر بوحدها كلفت حوالي 56 مليون ديال الدرهم.

إذا خذينا البرنامج الثاني ديال الطرق القروية والتأهيل الترابي، هاذ الجهودات كلها ساهمت في رفع وولوج الساكنة القروية من 55% إلى 82% سنة 2017، كان عندنا حوالي 2005 كان عندنا 55% ديال معدل الولوجية، أكيد أنه بعض ما تفضلت به سيكون مبرجا داخل هذه المرحلة ديال تقليص الفوارق.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه فك العزلة عن المناطق المهمشة والولوج إلى الخدمات الاجتماعية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات السادة المستشارون المحترمون،

تعاني الكثير من مناطق المملكة من إشكالية العزلة، وكذا صعوبة الولوج للخدمات الاجتماعية الأساسية.

إذا نساألكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستخذونها لفك العزلة عن هاته المناطق؟

وشكرا.

واليوم شفنا كيفاش الشباب والاستاتة دياهم في المطالبة على حق المناطق دياهم، وبالتالي الدفاع على المصلحة الكبرى ديال الوطن، اليوم والموضة على أنه تعلموهم في القاموس السياسي كل واحد يقرب على مصلحتو الخاصة، هاذو شباب دافعوا بقوة واستاتة على مصلحة المنطقة دياهم.

واحا اليوم محتاجين كبلد مثل هاذ الشباب، لأنه اللي يدافع باستاتة على المنطقة ديالو غدا يدافع باستاتة على بلاده، واللي باع وشري في منطقتو وفضل المصلحة الخاصة ديالو غدا يبيع الوطن ديالو، لهذا كنفولو هاذ المناطق المهمشة خاص الحكومة مع كامل الأسف تعطيا أهمية كبرى، ما نتسناوش مجلس الحكومة حتى تصدر الأحكام على الشباب ديال الحسمة عاد يجتمع ويوصي وزرائه أنهم يعجلوا في تنفيذ هاذ البرنامج، ويطلب من الوزراء ديالو يهبطوا عند المواطنين والمواطنات ويتصنطوا عليهم ويفتحوا الحوار مع الموارد البشرية عبر النقابات دياهم، هاذ الشي كان خاص الوزراء والحكومة تديروا من زمان، لأنه هاذ الشي خاصو يكون إبان في الفلسفة كل البرامج ديال الحكومة.

لكن مع كامل الأسف، اليوم خاصنا نعطيو إشارة قوية لبلادنا هاذ الشي اللي راكناه خاصنا نزيدو نظوره ونحافظو عليه. شكرنا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرنا السيد المستشار، شكرنا.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقي.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد المستشار،

الإجابة على هاذ الشي اللي تفضلتوا واخا استطرقت في عدد من الأمور اللي ما عنديش أنا علاقة بها كوزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، راه احنا تنتكلمو السيد المستشار على 50 مليار ديال الدرهم، هل يعقل بالبداهة، واش 50 مليار غادي نزلوها في نصف نهار، راه هذا برنامج يمتد لسبع سنوات والحكومة تعمي هذه المبالغ المالية اللي هي ضخمة جدا، فقط فقط المسالك الطرقية وراك لاحظت ونعرف أنك رجل لبيب، أنه تنتكلمو على طرق غير مصنفة، 36 مليار ديال الدرهم اللي غادي تنزل في الطرق غير مصنفة التي يجب أن تبحت الحكومة مستقبلا عن ما سيقوم بصيانتها، هاذ الجهد المالي الضخم جدا هو فيه هاذ الإجابة على ما تفضلت به، وأكد أنه عندما تفتح طريقا أو تقوي طريقا أو توسع طريقا أو تبني منشأة فنية، هذا من شأنه أن يكون له أثر على الخدمات الاجتماعية، لكن الذي لا ينبغي أن تقع فيه، لا احنا كحكومة ولا أنتا كاستشارين أننا نصورو للمواطن أن هاذ 50 مليار ديال الدرهم غادي نزلوها في نهار أو في يومين أو في سنة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرنا السيد المستشار.

الكلمة لكم للإجابة على السؤال السيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرنا السيد الرئيس.

شكرنا السادة المستشارين،

على كل حال هاذ السؤال هو عندو تقريبا نفس المضمون، هاذ المسألة هاذي قارتها بلادنا من خلال واحد المجموعة ديال البرامج وأكد السيد المستشار تيعرف بأنه الآن نحن في البرنامج الرابع، كان عندنا البرنامج الوطني الأول للطرق القروية.

البرنامج الثاني للطرق القروية اللي تأهلت فيه تقريبا 15560 كيلومتر من الطرق، وتقريبا كلف واحد 15 مليار ديال الدرهم، 85% مولت من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء 15% مولت من طرف الجماعات المحلية، ولازالت الجماعات المحلية الآن أو جزء منها على كل حال لم تف بالتزاماتها، كين البرنامج ديال التأهيل الترابي اللي فيه 2320 كيلومتر واللي كلف تقريبا 2.5 مليار ديال الدرهم.

ونحن الآن بصدد كما تفضلت برنامج تقليص الفوارق الترابية والاجتماعية، هذا البرنامج بوحده فيه تقريبا 36 مليار ديال الدرهم، وفيه حوالي 30 ألف كيلومتر من الطرق الغير المصنفة التي ستضاف إلى الشبكة الطرقية، وكذلك فيه واحد 180 منشأة، وهذا من شأنه أن يرفع مستوى الولوجية إلى حدود 89% بالنسبة للسكان ديال العالم القروي.

شكرنا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرنا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرنا السيد الوزير على هذه الإيضاحات.

طبعا نسائل وزاراتكم، لأنه تعلمون أن فك العزلة وزارة النقل والتجهيز تلعب دورا أساسيا فيه، لأنه غير ممكن نبنو مستشفى ولا مدرسة بدون ما تكون هناك طريق.

طرحنا كذلك هذا السؤال لأنه مع كامل الأسف، اليوم المطالبة بفك العزلة أصبح ثمنه باهظا، بحيث أنه بالأمس القريب خرج شباب في عدة مدن يطالب بفك العزلة على المناطق دياهم، خرجوا في الحسمة، خرجوا في جرادة، خرجوا في واحد العدد ديال المناطق يطالبون بفك العزلة عن ذوك المناطق تناوعهم.

اليوم التكلفة هو الاعتقال، هو السجن، لأنه الأحكام القاسية على شباب طالبوا بفك العزلة على مناطقهم، كنتعتقد أثر في جميع المغاربة.

غير باش نعرفو واش هو السؤال ولا كين شي سؤال آخر.
السؤال يقول السادة المستشارين ما هي المعايير المعتمدة لدى مصالحكم في برمجة الطرق والمسالك ضمن برنامج فك العزلة عن العالم القروي.
تحدثو على أمرين، كين برامج فك العزلة، فيها 4 د البرامج، درنا البرنامج الأول أنهيناه في 2005.

البرنامج الثاني كان يفترض أن نهييه في 2015، باقي فيه بعض المقاطع التي لم يتم إنائها، لأن الجماعات الترابية لم تلتزم بمخصصها، كين البرنامج ديال التأهيل الترابي اللي هو كان برنامج صغير كيتسمى (PMAT)، فيه واحد 2320 كيلومتر، هذا تقريبا أنهيناه، الآن نشرع في برنامج آخر ديال فك العزلة.

السؤال في الحقيقة سؤال مشروع، لأنه دائما السادة المستشارين المنتخبين تيسولوا، وعموما كين معايير، خارج بطبيعة الحال الطريقة التشاركية، لأن داخلين فيه جماعات ترابية والسلطات المحلية والجهات وغيرها، لكن أشنو تناخضو بعين الاعتبار، نسبة الساكنة القروية المعزولة، نسبة الساكنة القروية الفقيرة والهشة، معدل المرافق السوسيو اقتصادية، معدل الطرق المصنفة بالنسبة لكل 1000 كيلومتر مربع، معدل طول الطرق المصنفة بالنسبة لكل 1000 نسمة من الساكنة.

ثم بطبيعة الحال، خذينا بعين الاعتبار التجارب السابقة، لأن (PNRR1) اللي سالا في 2005 قاديننا واحد المجموعة د الأمور على مستوى البرنامج الثاني، خاصة فيما يتعلق بالاتفاقيات التي تجمعنا بالجماعات الترابية فيما يتعلق بالصيانة ديال الطرق.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد عدال:

السيد الوزير، نعتذر إلى كان شي خلل حول طرح السؤال، ولكن ما يهمننا هو النتائج، والغيرة ديالنا على العالم القروي.
لا يمكن، السيد الوزير، أن ننكر الجهود التي بذلتها الحكومات المتعاقبة من أجل إنجاز بنية تحتية تجعل من المدن والقرى نماذج لا مثيل لها على مستوى الدول المتحضرة.

وأتم معنا، السيد الوزير، في أن الطرق هي الشرايين التي تجعل الحياة تدب داخل المدن والبوادي وتجعل الحياة مستمرة بينها، غير أن كثرة المتدخلين في إنجاز هذه المشاريع الحيوية والتباين على مستوى الإمكانيات البشرية والمادية بين الجماعات الترابية، تجعلنا نلاحظ فرقا كبيرا إن على مستوى تغطية بعض المناطق ولا سيما الجبلية النائية، والتي تعرف عزلة حقيقية في مواسم خلال السنة، لاسيما في فصل الشتاء.

هذا مشروع كبير غير الدراسات ديالو تحتاج إلى وقت، بناؤه بالمقاولات الوطنية يحتاج إلى وقت، يحتاج إلى كفاءات يحتاج إلى مهندسين، إلى تقنيين، وهذا ما نحن بصدده.

وأنا نقول لك بالمناسبة هذا جهد استثنائي، لأنه في 20 سنة الماضية، درنا 30 ألف كيلومتر ديال الطرق القروية، الآن في 7 سنوات غادي نديرو 30 ألف كيلومتر.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه برمجة الطرق والمسالك، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال.
تفضل أسمي عدال.

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

نريد منكم، السيد الوزير المحترم، إطلاع السادة المستشارين والرأي العام الوطني على برامج إنجاز الطرق والمسالك بالعالم القروي على الخصوص؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

تفضل السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد الرئيس،

أنا ما عنديش هاذ السؤال هذا بهاذ الشكل هذا اللي طرحوا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

سؤال مبرمج، موضوعه برمجة الطرق السيد وزير التجهيز والنقل

واللوجستيك والماء:

وهي هاذيك، ما هي المعايير المعتمدة لدى مصالحكم في برمجة الطرق والمسالك؟

السيد رئيس الجلسة:

لكم الإجابة السيد الوزير وقولوا ما شئتم.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الوزير.

نتنقل إلى السؤال الرابع، موضوعه تشييد الطرق الجبلية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لبسط السؤال، تفضل السيد الرئيس، تفضل.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

تعاني مجموعة من المناطق الجبلية، خاصة المتواجدة بجبال الأطلس الكبير والمتوسط والصغير وكذلك جبال الريف، من قساوة الظروف الطبيعية، لدرجة أن الطرق الجبلية الرابطة بين هذه القرى وأقرب مركز حضري قد تنقطع لأزيد من شهر، مما يجعل الساكنة في عزلة تامة وغير قادرة حتى على اقتناء أساسيات العيش.

السيد الوزير، أين وصل مشروع فك العزلة على العالم القروي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

أنا غادي نمشي مباشرة لشيشاوة، لأن هاذ الموضوع اللي تكلمت فيه، عندما نتحدث عن الطرق القروية بشكل عام، كيدخل ضمنها بطبيعة الحال جبلية.

السادة المستشارين، السؤال دياهم أشاروا لإقليم شيشاوة، بغيت نقول بأن إقليم شيشاوة استفاد من برامج فك العزلة عن العالم القروي عبر إنجازات مفصلة، واللي رفعت نسبة الولوج من 56% في بداية الألفية، إلى حوالي 76% سنة 2017، وهو يعني مؤشر لا بأس به.

في البرنامج الوطني للطرق القروية، كان الطول ديال الطرق 313 كيلومتر والكلفة 132 مليون درهم، البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية 370 كيلومتر ب307 مليون درهم، البرنامج التكميلي للطرق القروية (PMAT) 43 كيلومتر و46 مليون ديال الدرهم، نحن الآن في برنامج التأهيل الترابي 119 كيلومتر 118 مليون ديال الدرهم، والبرنامج ديال تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية اللي شرعنا فيه السنة الماضية واللي الآن غادي يكون فيه تقريبا هاذ السنيتين 199 كيلومتر ب194 مليون ديال الدرهم، إذن المجموع حوالي 800 مليون ديال الدرهم.

فيما يتعلق بما أشار إليه السيد المستشار، أنا بغيت غير نذكر بأنه السنة الماضية اشتغلت فرق وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء،

فنحن اليوم في فصل الصيف، كيف سنبربر للمواطن رداءة الطرق والمسالك؟

يجب أن تبذل الجهود الآن قبل عودة موسم الأمطار، وهذا ما يعود بنا إلى إثارة الانتباه إلى مشكل جودة الأشغال وضعف الصيانة.

السيد الوزير، البرنامج الوطني يلزم الجماعات بتوفير 15% من تكلفة المشاريع، لكن الجماعات بالمناطق الجبلية فقيرة جدا وإمكاناتها للاستثمار ضعيفة ويصعب فيها ترتيب الأولويات، المستشفيات، الطرق، المدارس، المسالك، حاجيات كبيرة ومالية ضعيفة، وهل سيبقى المواطن بهذه الجماعات محروما من الطرق مادامت الجماعة عاجزة عن الاستثمار؟

السيد الوزير، وجب إعطاء الأولويات للطرق القروية في المناطق الجبلية، ونعني بذلك الأولويات لاتفاقيات الشراكة بين الوزارة والجماعات الفقيرة التي لا تتوفر على إمكانيات مالية بإجراءات وتدبير مالية تحفيزية، بل ندعو إلى اعتماد مقارنة تأخذ بعين الاعتبار التباين بين الجهات وبين الأقاليم وبين الجماعات، مقاربات تبرز البعد التضامني والنظرة الواقعية وتضمن العدالة الترابية والمجالية وتجعل المواطن ينعم بنفس ظروف عيش أخيه بغض النظر عن الجهة أو الإقليم أو الجماعة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد المستشار هاذ المجموعة د الملاحظات اللي تفضلت بها في هاذ البرنامج ديال تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية أخذ بعين الاعتبار.

أولا، كانت مقارنة تشاركية هي الأولى، هذا الأساس الأول، الأساس الثاني درنا ما نسميه بالفرنسية (partage physique) بمعنى أن كل، بحال دبا وزارة التجهيز غادي دير 8 آلاف كيلومتر ديالها، لأن هاذي عموما طرق مصنفة، وزارة الفلاحة غادي دير بعض المسالك القروية، والجهات، لأن الجهات الداخلة طرف، لأن الجهات في هاذ البرنامج غادي تعطي 20 مليار ديال الدرهم ك مجموع الجهات، يعني تدير هي الطرق ديالها.

فيما يتعلق بما أشرت إليه، لأن أشرت للقضية ديال (PNRR2) بالنسبة للجماعات اللي بقات، صحيح، لأن الجماعات كانت ملتزمة بواحد المبلغ، هي يالاه أعطت منو 69%، ونحن الآن نأخذ بعين الاعتبار هاذ الجماعات الفقيرة، وأنا اجتمعت مع (CFR) صندوق النقل الطريقي باش هاذ الجماعات نشوفو كيفاش نحلو لها المشكل في إطار تضامني ما بين وزارة التجهيز ووزارة الداخلية ووزارة المالية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

لا، بغيت غير نوضح واحد المسألة أشار إليها السيد المستشار، فيما يتعلق بجميع الاتفاقيات التي وقعت وزارة التجهيز والنقل، سواء كانت تلك الاتفاقيات التي وقعت أمام جلالة الملك، أو الاتفاقيات الأخرى كلها ستنفذ، لأن فيها التزام ديال وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، هذه موقعة.

ما يطرحه السيد المستشار أمر آخر، هاذ القضية ديال القانون التنظيمي بكل صراحة هذه من الأمور التي خصها تعدل، لأنه ربطها أساسا يعني بوزارة التجهيز والنقل باعتبار أن عندها الخبرة وكذا وكذا، هذا قد يكون فيه عنت حتى على الوزارة، احنا ماعندناش الآن الإمكانيات البشرية أن نستجيب لكل الطلبات ديال الجماعات الترابية، لكننا هاذ الموضوع الآن طرح مرارا من طرف الجماعات الترابية، وأنا بصدد مدارسته يمكن نلقوا لو بعض الحلول حالة بحالة، يعني نشوفو الجماعات التي هي ضرورية.

أما أن نستجيب لكل الطلبات في الوضع الحالي لا يمكن، إلى قلت لك العكس تقول هاذ السيد الوزير، كيقول شي حاجة غير ممكن، لأن المديرات الإقليمية عندي عدد الموارد البشرية بالاه يكفي لهاذ الشيء الذي عندنا كاتفاقيات الآن والتي يجب أن نلتزم بها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونمرؤ إلى السؤال الموالي، وموضوعه ضعف الشبكة الطرقية ببعض الجهات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عثمان عيلا:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

لا يخفى على الجميع أهمية الطرق والمسالك كرافعة أساسية للتنمية. فإذا أعدت وزارتك للعناية بهذه الطرق خاصة في المناطق الجنوبية لربط جهة كلميم بباقي الجهات المجاورة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

على كل حال هذا ماشي هو نص السؤال الذي توصلنا به، لكن على

وكذلك حتى الفرق ديال وزارة الداخلية بواحد الشكل كبير، ليس لنا هذا الرقم الذي تحدث عنه السيد المستشار، لم تتجاوز الاقطاعات مدة ديال 24 ساعة، لأن كنا نتدخل بشكل مباشر وفي ظروف قاسية جدا، وأنا اسبق لي تكلمت على هاذ الموضوع في مجلس المستشارين. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل السي البكوري.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الوزير،

من المؤكد أن الحكومة قامت بمجهودات جبارة لفك العزلة عن ساكنة العالم القروي، وربطها بمجالات الحضرية لتشجيع هذه الساكنة على البقاء في قراها وجبالها، سواء من خلال وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء أو من خلال صندوق التنمية القروية، والأكد أن هذا البرنامج وصلت نسبة الإنجاز فيه نسبة جد مهمة.

لكننا نرى في فريق التجمع الوطني للأحرار، أن الحكومة مطالبة بتسريع وثيرة الإنجاز عبر رفع الحواجز التقنية التي تطرحها برمجة هذه المشاريع، والتي ترتبط مباشرة بالسكنة القروية المعوزة، عبر الاتفاقيات المبرمة ما بين الوزارة والجهة وباقي المؤسسات العمومية المساهمة في مثل هاته البرامج المحورية، مع العمل على إعطاء دفعة قوية للشركات والاتفاقيات المبرمة ما بين الجماعات الترابية ووزارة التجهيز خاصة.

فيما يتعلق ببرمجة الفائض بالنسبة للجماعات القروية، حيث نجد أن الوزارة لا تساهم في مثل هذه المشاريع، كما أنه لا يمكن للجماعة أن تعلن على إنجاز هاته المسالك والطرق إذا لم تكن هناك اتفاقيات شراكة، كما ينص على ذلك القانون التنظيمي للجماعات.

هذه الاتفاقيات، السيد الوزير، أصبحت اليوم حجرة عثرة أمام تسريع وثيرة إنجاز المسالك الطرقية بالنسبة للجماعات، كما أنها تعترض العديد من الإشكاليات والمعوقات التي تؤثر على وثيرة الإنجاز.

لذلك، نطلب منكم السيد الوزير المحترم، إعطاء تعليمتكم لمصالح إدارتكم الخارجية لتسهيل وتسريع إنجاز هذه الاتفاقيات والاشتغال على ضمان الالتئائية مثل هذه المشاريع وتوزيعها توزيعا عادلا بين الجهات.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم للرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

وجاعة المحبس، والتي تربط بين إقليمين إقليم أسا الزاك وإقليم سارة وكذلك تربط بين جهمتين، جهة العيون الساقية الحمراء وجهة كلميم-واد نون. الطريق الغير المصنفة، السيد الوزير، والتي كتربط بين جاعة عويبة إيغان الجماعة التابعة لإقليم أسا الزاك وجاعة تلمزون التابعة لإقليم المسيد، والتي كتنقص من المسافرين على بعد 17 كيلومتر والتي كتنقص بين المسافرين الي غادي يمشي لطانطان ويمشي 200 كيلومتر.

لذا، السيد الوزير، هاذ المحور الثلاثي الي هو جاعة البيرات على بعد 67 كيلومتر، جاعة اجديرية على بعد 77 كيلومتر، جاعة المسيد على بعد 37 كيلومتر.

هاذ المحور الطريق، السيد الوزير، الي هو إلى تصلح غادي يربط بين الجهتين ويربط بين ثلاثة أقاليم، وهو الي جوج منو مصنفين الي ترتبط بين اجديرية والبيرات وبين المسيد والبيرات اجديرية كلهم طرق مصنفة.

ولكن، السيد الوزير، لاعبين دور مهم إلى ارتبطوا هاذو، بدلا باش يضرب المواطن 600 كيلومتر باش يجي من سارة لأسا ولا من أسا لطانطان، يضرب 37 كيلومتر أو 65 كيلومتر أو 77 كيلومتر، باش يجي من جاعة اجديرية لجماعة لمسيد 77 كيلومتر، باش يجي من جاعة البيرات لجماعة المسيد 65 كيلومتر، وبالتالي إلى تصايبو هاذ المسالك، ولكن إلا ما تصايبو، السيد الوزير، خاصو يضرب 400 كيلومتر، لذا السيد الوزير، نلتمس منكم.

الجانب الآخر، السيد الوزير، في تعقيبي هو ضعف علامات التشوير في المناطق الجنوبية وخاصة ما تسبب في عدد من حوادث السير، وكذلك في عدد من ضياع رؤوس الإبل الي كانت تسمى بالحازر.

لذا، السيد الوزير، نلتمس منكم إعطاء تعليماتكم للمصالح التابعة لكم بالتنسيق مع الجمعية دالجهوية ومع رؤساء الجماعات لوضع هذه العلامات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقي، تفضل.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء:

طيب، دابا السيد المستشار دابا اعطيتيني فرصة باش نقول لك، صحيح، يمكن تكون واحد العدد ديال الطلبات، لكن بطبيعة الحال هذيك الطلبات احنا تبرمجها حسب الإمكانيات، أنا لما تكلمت لك على الزيارة راه تكلمت لك على الطريق الوطنية رقم 21، الي أنا مشيت فيها وتفقدت فيها سيدي إيفني مستي، من مستي لإيمن فاس، من لإيمن فاس لكلميم، وكانت واحد المنشأة فنية في تلمعدرت وكانت بطبيعة الحال في "بوزكارن" واحد الطريق الي هي غير مصنفة أو الي فيها تقريبا واحد 13 كيلومتر.

كل حال نحاول نجابو عليه.

السيد المستشار، يعلم أن الطول الإجمالي للشبكة الطرقية ديالنا تقريبا 58 ألف كيلومتر، منها حوالي 76% معبدة، فيها طرق وطنية 13700 كيلومتر، طرق جهوية حوالي 10 آلاف كيلومتر، طرق إقليمية حوالي 20 ألف كيلومتر.

هناك بطبيعة الحال واحد العدد ديال الأمور نقوم بها على مستوى الصيانة الطرقية والحفاظ على الرصيد أطرق، وهناك واحد العدد ديال العمليات تقوم بها الوزارة تروم توسيع الشبكة و ملاءمتها مع حاجيات السير، وكنتقلو من واحد العرض معين إلى عرض آخر، أخذنا بعين الاعتبار بطبيعة الحال الوضعية ديال السير والجولان، وكناخذو بعين الاعتبار حتى بعض الطلبات ديال السلطات المحلية والمنتخبين فيما يتعلق بإعادة التصنيف بعض الطرق لتدخل ضمن ما تتكفل به الوزارة.

فيما يتعلق بالجهة ديال كلميم-واد نون، بسرعة، طول الشبكة الطرقية المصنفة بجهة كلميم واد نون 3185 كيلومتر، منها حوالي 680 من الطرق الوطنية و520 من الطرق الجهوية و1992 من الطرق الإقليمية.

تجدر الإشارة إلى أن حالة الطرق على مستوى هذه الجهة جيدة، بحيث أنها 82% فيها في حالة جيدة إلى حسنة، وهذه معايير بطبيعة الحالة معايير وطنية، لكن كذلك نسج فيها على منوال ما هو موجود على المستوى الدولي، وهناك واحد العدد ديال الأمور برمجت داخل الجهة وستبرمج داخل الجهة.

وأنا مؤخرا قمت بالزيارة لإقليم كلميم وكذلك إقليم سيدي إيفني في 19 فبراير 2018 وكانت هناك واحد العدد د المشاريع إما تفقدتها أو أعطيت الانطلاقة فيها، خاصة ما بين سيدي إيفني وكلميم، لأن هذيك الطريق الوطنية رقم 21 مهمة جدا، وكانت مجموعة من المنشآت فنية ومجموعة من الطرق الإقليمية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد عثمان عيلة:

شكرا السيد الوزير.

لا يخفى عليكم ضعف الشبكة الطرقية بإقليم إيفني داخل جهة كلميم-واد نون، على إثر الفيضانات الي كانت وقعت في السنوات الماضية.

ثانيا، السيد الوزير، غادي نعطيك مثلا الطريق الإقليمية رقم 1600 الرابطة بين جاعة المسيد وجاعة البيرات وتربط بين إقليمين وجهمتين، والطريق الإقليمية رقم 1300 بين جاعة عويبة إيغان وجاعة المسيد، والطريق الوطنية رقم 14، وما أدراك ما رقم 14 الرابطة بين جاعة اجديرية

السمكي.

تبغني الإشارة أن هاذ القضية ديال الجرف راه ماشي سبب وحيد لهاذ الموضوع، لأن هناك أسباب أخرى، وأكد أن السيد المستشار طارح السؤال يعلمها جيدا.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد يوسف بنجلون:

شكرا السيد الوزير.

فيما يتعلق باستخراج الرمال من أجل الصيانة احنا ما كنبختلفوش معك السيد الوزير، هذا يكون في المداخل ديال الموائ، احنا كنبضرو على الرخص وخاصة الرخصتين اللي كاينة واحدة فسيدي بوقصيبة في منطقة العرائش واللي كاينة في .. كذلك والمثال واللي تسحبت منو الرخصة مؤخرا، هذا عنده ضرر بيئي خطير على الصغار ديال الأسماك، الدليل على ذلك أن المنع ديال الصيد في برنامج أليوتيس تم خلال 3 الأميال المحاذية للشواطئ بالنسبة لمراكب الجر.

بالنسبة للسردين خلال ميل، هذا دليل قاطع من الناحية العلمية أن التوالد ديال صغار الأسماك واللي هما البداية ديال السلسلة الطبيعية ديال أكل جميع أنواع الأسماك كنبكون في الشواطئ، ماشي في أعالي البحار بحال اللي قلت السيد الوزير، هذه الرمال تستخرج من الشواطئ داخل 3 ديال الأميال، كيف يعقل كنبع الصيد داخل 3 الأميال وداخل ميل وكنطلقو يستخرجوا الرمال، لأن نتعرفو هاذ الرمال غنية بالبلاكتون، البلاكتون هو المعاش ديال الأسماك.

الأصغار ديال الأسماك تتوالد في ذلك المنطقة، المنطقة ديال العرائش اللي معروفة بالمصيد الأضخم تاريخيا والأهم فيما يتعلق ب (Les anchois) اليوم في العرائش (Les anchois) ما بقيناش كنبشوفوه، بمعنى نتقولو احنا في الشمال الشطون.

إذا كنا احنا غادي نعطيو الرخصة ديال مليون ونصف ديال المتر المكعب باش ناخذو الإتاوة على حسب 2 د الرخص اللي ذاكرتي عليها ديال 5 د المليون ديال الدرهم ونضيعو بيئة بأكملها ونضيعو أكبر المصايد التاريخية ديال المملكة ديال المغرب واللي هو موجود في هذه المنطقة فيما يتعلق بالأسماك الصغيرة السطحية، حتى من الناحية العملية التجارية هاذ الشي غير مفهوم، هذه الرمال التي تستخرج اليوم علميا ثبتت أنها حتى في المسألة ديال البناء تتعمل شقوق والجودة ديالها شوية ماشي في المستوى المطلوب.

هناك استخراج رمال من الأحجار، أنت نتعرفو هاذ الشي هذا هو،

كان هذالك الفج ديال أغنين إماغرن كاين واحد المجموعة ديال المنشآت الفنية كذلك فيما يتعلق ببعض الجماعات القروية، كاين طريق غير مصنفة اللي ترتبط البيار بالشاطئ الأبيض، وكاين بطبيعة الحال الشنية أو الطريق السريع اللي غيمشي من تزيت حتى للعيون، واللي واحد الطريف كبير غيدوز في كلميم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونواصل دائما مع قطاع التجهيز والنقل والسؤال السادس، موضوعه جرف الرمال من البحر بإقليم العرائش، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد يوسف بنجلون:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة والسيدات المستشارين،

السؤال ديالي حول جرف الرمال من البحر، وخصوصا بالسواحل المحاذية لميناء العرائش؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

فيما يتعلق بهاذ الموضوع، بطبيعة الحال، عندما نتحدث عن جرف الرمال، كما لا يخفى على السادة المستشارين، كاين جوج ديال المستويات، كاين الجرف ديال الرمال على مستوى الصيانة، وهذا نحن ملزمون به ما عندناش خيار، وكاين الجرف اللي تيبكون جرف للاستغلال.

فيما يتعلق بهاذ القضية ديال جرف الرمال فهاذ الجهة ديال العرائش، كاين عندنا جوج رخص اللي تعطو، كاين رخصة اللي استفادت منها إحدى الشركات اللي كانت في 3 يوليوز 2008، وتخص جرف الصيانة بمدخل الميناء، وكاينة رخصة ثانية استفادت منها الشركة في 26 يوليوز 2008 في أعالي البحار في الأفشور، وهاتين الرخصتين بطبيعة الحال تم مراقبتها ولم يلاحظ أي تأثير على البيئة فيما يتعلق بهذا العمل، سواء جرف الصيانة أو جرف الاستغلال.

هناك بعض الأمور التي جاءت في السؤال تتعلق بالأثر على المخزون

كان نوعها.

بطبيعة الحال تبقى الآن ما المقصود بهاذ الدراسة د البيئة؟ وهاذ الدراسة د البيئة هي التي يجب أن يتم تعقيدها، لأن هناك بعض الأمور ليست صحيحة، وأنا نقول لك وهاذي أعطيتني مناسبة، راه المشكل عندنا ما شي هنا، راه أنا قلت في مجلس النواب راه 55% د الرمال المستعملة كلها تنجى من القطاع الغير المنظم، وأتم تعلمون كيف يتم ذلك في ظروف بطبيعة الحال اللي تبيكون عندها واحد الأثر كبير جدا على سميتو.

فإذن لابد نلقاوه الحل، وهاذ الحل يمكن لنا نلقاوه بطبيعة الحال بشراكة مع الوزارات المعنية ومع المهنيين المعنيين.

شكرا الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل للسؤال الموالي والأخير في هاذ القطاع، موضوعه مراقبة استغلال المقالع، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لسط السؤال، تفضل الحاج أحمد.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

على الرغم من دخول القانون رقم 27.13 حيز التطبيق منذ 14 ديسمبر 2017، فإن ظاهرة الاستغلال العشوائي والمفرط لمقالع الرمال والكثبان الساحلية والشاطئية لازالت مستمرة.

لذلك نسائلكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير المتخذة لمراقبة استغلال المقالع واحترام الضوابط البيئية والالتزام ببنود دفتر التحملات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

السيد المستشار، أساسا علاش جاء قانون المقالع ديال 27.13؟ لأن كانت واحد العدد ديال المشاكل، وهاذ المشاكل تيشيروا لها السادة المنتخبين تتعلق عموما، لأن كاين واحد سوء الاستعمال د المقالع، جاء القانون، القانون يلاه أصدر المرسوم التطبيقي دالو، وفي المرسوم التطبيقي إلى لاحظتوا السادة المستشارين، أننا أحنا سرعنا به وما خدمناش على المادة 45 التي تتحدث عن شرطة المقالع لأنه كان واحد النقاش مع وزارة

ولات موجودة في السوق، إذن خاصنا نوجدو على بدائل، اليوم قطاع الصيد البحري متفق على أن هناك ضرر.

أنا اللي كنتقترح السيد الوزير، أن تدار لجنة فيها وزارة الصيد البحري الوزارة ديالكم ويكون المعهد الوطني للبحث العلمي حاضر ويجرد علينا من الناحية العلمية هل هناك فعلا ضرر أو ما كاينش ضرر؟

هاذ اللجنة ملي يكونوا فيها هاذ الوزارتين بحضور السادة المستشارين ويوقع عرض من طرف المعهد الوطني للبحث العلمي، واللي هو متفق معنا جملة وتفصيلا، وسبق لنا اجتمعنا في إطار الغرف المهنية وجامعة الغرف مع الوزارة ديالكم وكان إتفاق مبهم من طرف المعهد الوطني للبحث العلمي أن هناك ضرر وضرر خطير جدا فهاذ العملية د استخراج ديال هاذ الرمال.

ولهذا المهنيين لحد اليوم، احنا نتفهمو أن المسألة ديال القنيطرة، ربما راك أنت تابعتها، تم السحب ديال الرخصة. هاذ الناس هاذوا تيشغلوا من حدود 2008 إلى اليوم الآن، أنا الضرر اللي تنشفوه احنا كقطاع الصيد البحري هو ضرر جد ضخيم وتيخصنا واحد الحكامة، السيد الوزير، في إطار هاذ اللجينة، اللي يكون عندو حكامة بنظرة علمية يحسم في هذا الموضوع.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة في إطار الرد على التعقيب السيد الوزير، تفضل.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

هو السيد المستشار على كل حال فيما تفضلتم به كاين عدد من الأمور اللي هي معقولة، لكن ربطتو هاذ القضية ديال استخراج الرمال بالإتاوات، راه الدولة ما تتقلبش على الإتاوات، راه كاين إشكال فيما يتعلق بالرمل، لأن الرمال احنا محتاجينهم للأوراش اللي عندنا، وأنا أتساءل واش هاذ القضية هاذي، على كل حال في الدراسات اللي الآن لم تثبت هذا الأمر.

الآن فيما يتعلق بالرخص أصبحت تخضع لمقتضيات القانون ديال المقالع، وأنت عارف هاذ القانون، اللي فيه واحد العدد د الأمور سنحترمها بحذافيرها، لكن لماذا؟ واش المملكة المغربية ستكون بدعا في الدول كلها التي تستخرج الرمال من البحار؟ القضية ديال أننا نديرو لجنة وثبتو، أنا ما عندي حتى شي مشكل.

على كل حال الآن فيما يتعلق بواحد العدد د القرارات التطبيقية ديال القانون د المقالع، هناك قرار مشترك ما بين وزير التجهيز ووزير الصيد البحري، وأكد أن وزارة الصيد البحري تأخذ بعين الاعتبار هذا الذي تفضلت به.

نحن في وزارة التجهيز ما عندناش مشكل، إذا ثبت، لأن القانون بالنسبة لنا حاسم، إذا ثبت أن هناك ضرر بالبيئة لم تسلم أي رخصة كيفها

يكون عندها تأثير فيما يخص العيش ديالها، فيما يخص المياه السقي ديالها، فيما يخص واحد العدد ديال المسائل.

كذلك فيما يخص المراقبة، الفلوس، الإمكانيات المادية، لحقاش تتكون إقرارات، تيجي تبيير إقرار، تيقول لك بأن خزان 1000 طن هو تميز 2000 طن، ما كاينش الطرق اللي تمكن الجماعات المحلية والجهات أولا حتى الوزارات المكلفة بهذا الموضوع أن تتحقق من الكميات الحقيقية التي أخذت من هاذ الأنهار، وبالتالي تنفوت على الجماعات المحلية وتنفوت على الدولة، إمكانيات كبيرة جدا، إما الغرامات كاينين في القانون، إلى آخره، وتنمو أن هاذ الشئ كلو يتطبق باش يمكن تكون هاذ الأركينيات، هاذ المقالع تكون ركيزة لتنمية اقتصادية فعالية، لأن بلادنا، نعم، بلادنا خاصها الرملة، خاصها الحجر وخاصها الكياص، إذن تيدخل في الدورة الاقتصادية، ولكن لا بد من التتبع، ولا بد من أن أي واحد عندو مقلع كما يكون هاذ المقلع خاصو يعطي الواجبات اللي خاصهم يعطيوهم للجماعات المحلية ويعطيهم للدولة، حتى هاذوك المناطق اللي فيهم الاقتلاعات هاذك المواطن اللي طلعتي لو كوك أو لا درت لو المشاكل يشوف على أنه عندو بعض المسائل اللي هي كاطريق كواحد العدد من المسائل التي تيحس على أن كاين مردود بالنسبة لهاذوك الجماعات بالنسبة للمقالع اللي تتكون على ترابها.

وتتمنى يكون السبق لهاذ القانون.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء:

لا، هو السيد المستشار غير اطمئن، إلى كان غير على البناء القانوني ما تنظنش واش كاين شئ بناء أحسن منو، لأن أساسا دبا آش غيولي؟ دبا كل جهة هي ملزمة بواحد المخطط جموي للمقالع، واحنا عنعرفو اسميتو. غير القضية ديال الدراسات على التأثير البيئي خاص يكون فيها واحد التوازن، لا ضرر ولا ضرار.

غير عاود ثاني خاصنا نفهمو بأن هاذ الشئ ديال المقالع راك أشرت له، راه مرتبط بالاقتصاد الوطني، والا واش غادي نمشيو احنا نجيبو هاذ الشئ من برا، ما يمكنش، هاذ الشئ لا بد يكون في بلادنا.

خاص يكون واحد التوازن المطلوب، القضية ديال المراقبة في إطار القانون وفي إطار النصوص التطبيقية ديالو ستكون صارمة، حيث من قبل ما كانش عندنا هاذ الإمكانيات، دبا مع هاذ الشئ دبا اللي ولى، راه كاين حتى (La possibilité d'utiliser des drones) إذن غتكون المراقبة.

الداخلية أن هاذ الأمر الذي يتعلق بالشرط بشكل عام نؤجله، إذا احنا خرجنا المرسوم دبا نحن بصدد إخراج القرارات، اغلب القرارات اللي مرتبطة بوزارة التجهيز خرجت، باقي القرار المشترك.

هاذ الترسانة القانونية كقانون وكمرسوم تطبيقي وقرارات هي التي سنتفضي بعد ذلك إلى ما تفضل به السيد المستشار فيما يتعلق بتشديد العقوبات، لأن القانون دخلنا فيه واحد العدد د الأمور اللي جا فصلها المرسوم كان عندنا فيها إشكاليات تتعلق (la géolocalisation)، تتعلق بالوزن، تتعلق بالإحداثيات إلى غير ذلك.

نعتمد أن واحد 95% د الإمكانيات الآن متوفرة للدولة بشكل عام، لأن كاينة وزارة التجهيز لكن كاين لجان العملانية وكاين اللجان الوطنية أن تكون صارمة في تطبيق القانون، ناهيك على أن الآن في القانون أصبحنا ملزمين بالدراسات التأثير على البيئة، وأي دراسة تثبت بأن هاذ المقلع وحا (rentable économique) فيه مشكل ما غيدارش.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

السيد المستشار السيد أحمد تويزي:

السيد الوزير، صدر قانون اللي هو قانون مهم جدا، قريناه، فيه إجراءات في الواقع إذا كان تطبيقه سليما سوف في الواقع نجد حولا كثيرة لهاذ إشكالية المقالع.

في البداية هاذ القانون جاء علاش؟ لأن أولا كانت هاذ المقالع واحد النوع من الربيع، هاذ الربيع الذي يؤدي إلى اختلالات كبيرة جدا على البيئة، راه الأخ تكلم فيما يخص الصيد البحري وكذلك فيما يخص عدد من المناطق، مثلا إلى شفنا في الويدان في الأنهار، إذن بعض الدول تمنع بتاتا استعمال الويدان باش يميز منهم يديرهم فالكاربير، لأن الواد فهو محل بيئي فيه توازنات بيئية داخل الوادي، ثم كذلك عندو تأثير كبير جدا على الكوكات ديال السواكي ديال الناس، كاينة إشكالية في الواقع عند المقالع ماشي ما كيناش، كاينة إشكالية، تنمو هاذ القانون أن يكون قادر على أن يحل هاذ الإشكاليات ويكون تطبيق القانون بحذافره.

كذلك هناك إشكاليات مرتبطة بالوضع، لأن وقت ما تتعطي رخصة المقلع في منطقة معينة ما تيكونش استشارة مع الساكنة وتكون مشكل بين الساكنة وبين أصحاب المقلع، هاذ المشاكل فيها في الواقع جزء فيه نوع من الابتزاز، ولكن فيه جزء آخر تيكون فيه ضرر.

بالتالي عندما تعطي الدولة رخصة فيما يخص رخصة ديال المقلع خاص تكون ذاك السيد اللي استثمر خاص يكون محمي لا من الناحية القانونية، ولكن ما غادي يكون محمي إلا إذا كنا فهمنا الساكنة المجاورة على أنها ما

السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

بالفعل هاذ المسألة ديال العقار مسألة أساسية، لأن العقار هي أرضية أساسية لتفعيل وأجراء السياسات العمومية، وفي البرنامج الحكومي إصلاح النظام العقاري في أفق تشجيع الاستثمار المنتج وتحسين الولوج إلى العقار وتجويد حكامه تديره من النقط الأساسية.

كاين عدد ديال المجهودات:

أولا، المجهودات اللي كاينة في مجال القانوني، مثلا تعديل وتقييم مقتضيات الظهير المتعلق بالتحفيظ العقاري.

استصدار مدونة الحقوق العينية، القانون المؤطر للشراكة بين القطاع العام والخاص، تسريع وثيرة تحفيظ الأملاك العقارية من خلال تبسيط المساطر وتشجيع التحفيظ الجماعي، إذن كاين مجهود.

كاين مجهود كذلك، فيما يخص التخطيط الحضري وتهيئة وإعداد وثائق ديال التعمير، بحيث في الفترة مثلا ما بين 2012 و2016 تمت المصادقة على تقريبا على 600 وثيقة مكنت من فتح أزيد من 100 ألف هكتار للتعمير، ولكن هاذ الإكراه أمام واحد العدد ديال البرامج، لا بد يكون عندنا واحد المخطط، واحد التصور، واحد الإستراتيجية شاملة، والآن تحت إشراف رئيس الحكومة، وفي إطار تحدي الألفية مغرب (MCC MAROC) كاين الآن واحد الدراسة ديال واحد الإستراتيجية شمولية، فيما يخص هاذ القضية ديال العقار، تفعيلا للرسالة الملكية للمناظرة الوطنية حول السياسات العقارية ديال 2015.

بالنسبة للوزارة تشتغل على واحد العدد ديال المحاور نذكرها بسرعة:

إعداد مشاريع قوانين، قانون يعني بوثائق التعمير، يستمد مرجعيته من مبادئ التعمير المستدام بهدف تقليص من التوسعات العمرانية وتكثيف الرقعة الحضرية.

كذلك إعداد مشروع قانون يعني بتحديث شروط وكيفية فتح مناطق مفتوحة للتعمير، ثم نقطة أعتقد- أساسية إعداد التصور الشمولي للمسألة ديال تمويل والتعمير، وكيف نستفيد من (la plus value) القيمة الزائدة الناتجة عن فتح مناطق للتعمير أو عن تغيير التخصيصات التعميرية، هذه هي المحاور ديال الاشتغال الآن فيما يخص هذه النقطة اللي أنا متفق معكم مسألة أساسية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد مولاي إبراهيم شريف:

نشكركم السيد الوزير على الإيضاحات اللي اعطيتونا اللي مرتبطة بمجال الاستثمار في العقار، اللي بغيت تؤكد عليه أنه بالنسبة للعقار في المغرب هناك خصوصية، أول شيء تعدد الأنظمة ديال العقار، هناك نظام

ونقولك حتى حاليا راه كاينة المراقبة، هاذ الليامات سدنا واحد المقنع ومع ذلك كاين تدخلات من أطراف اللي كتنقول لا، راه السيد كذا، كذا، مع العلم أن الذي كان مطلوباً، ماذا؟ هو أن يلتزم بعدد من الملاحظات اللي كديرها اللجان الإقليمية، وهذيك اللجان الإقليمية تمثل فيها كل الأطراف، أنا كتنقول ديم القانون موجود، خاص يكون توازن، لأن حتى هاذ القضية د الدراسات على التأثير في البيئة خاصنا نضبوطها، من هذا الذي هو مؤهل باش يدير هاذ الدراسة ديال البيئة؟ ولكن كيتقى دائما حق الاعتراض في هذيك اللجان العمالية عند المواطنين وعند جمعيات المجتمع المدني، إذن فعلا حسوا أن كاين واحد الضرر معين.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة الدستورية. وننتقل للسؤال الأول والموجه لقطاع إعداد التراب الوطني، وموضوعه الوعاء العقاري المخصص للاستثمار، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد مولاي إبراهيم شريف:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

يعد العقار ثروة هامة ومحركا ضروريا ودعامة أساسية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي الوطني، وتمتع عليه سياسة الدولة في مجال التعمير، كما يعتبر الوعاء الرئيسي لتحفيز الاستثمار المنتج والمدر للدخل، والحافز لخلق فرص الشغل وانطلاق المشاريع الاستثمارية في مختلف المجالات الصناعية والفلاحية والسياحية والخدمية وغيرها.

لذا، نسألكم السيد الوزير، ما هي إستراتيجية الحكومة لدعم الاستثمار في مجال العقار؟

وهل هناك احتياطي عقاري مخصص للمشاريع الاستثمارية؟ وما هي التدابير المتخذة لمحاربة ظاهرة التجميد العقارات لإدماجها في الدورة الاقتصادية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري وزير إعداد التراب الوطني والتعمير

والإسكان وسياسة المدينة:

السادة الوزراء،
السيد الوزير،

أمام ما يعرفه مجال التعمير من خروقات قانونية وتديرية تؤثر بالشكل المباشر على جمالية المدن وتنعكس بشكل سلبي على مجهودات بلادنا في تبسيط شروط الاستفادة للمواطنين من السكن اللائق.

نسألكم السيد الوزير عن التدابير المتخذة لتصحيح الخروقات التي يعرفها تدير مجال التعمير؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

أولا فيما يخص التحقيقات التي تفضلتم بإثارتها في سؤالكم المتعلقة بوجود إختلالات، بطبيعة الحال مسألة ديال التحقيقات والتفتيش والافتحاص مسألة مستمرة والتحقيقات جارية، وبطبيعة الحال غادي تكون عندها تبعات الإدارية والقانونية الطبيعية، والوزارة تتلعب الدور ديالها في هذا المجال إلى جانب المتدخلين آخرين.

ولكن اللي مهم هو ماذا نقوم به ماشي فقط في هاد المسألة ديال الزجر ولكن للوقاية من هاد الخروقات.

كاين هاد إعداد وثائق التعمير في حد ذاتو عملية لتأطير هاد المجال ديال التعمير، كاين القانون 66.12 لزجر المخالفات في مجال التعمير حقيقة هاد المسألة أساسية جاب بعض المسائل أساسية، كإسناد محام المراقبة إلى ضباط الشرطة القضائية وإلى مراقبي التعمير الخولة لهم هذه الصفة الضبطية، وتحديد واضح ودقيق ديال هاد المخالفات والمسطرة ديال ضبطها إلى غير ذلك.

واحنا كما تعلمون نشغل باش في أقرب الآجال إن شاء الله تكون نصوص تنظيمية اللي تمكنا بتفعيل هاد القانون بشكل أنجع.

بغيت نقول كذلك أن في المجال ديال المخالفات واضعنا واحد الخرائطية، المخاطر (cartographie des risques) ديال الرشوة في قطاعي التعمير والعقار، والآن إنطلاقا من هاد الخريطة عندنا واحد التصور واحد الخطة فيها عدة جوانب، جوانب الحكامة، الوقاية، الزجر التواصل، التحسين، التكوين والتربية إلى غير ذلك، وإن شاء تجي المناسبة باش ندرسو جميع النقط ديال هاد الاستراتيجية ونشوفو أين نحن من تنفيذها.

معذرة معذرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة في إطار التعقيب، المهم كاين الجواب على السؤال هذا هو اللي مهم، تفضل الأخ.

عقاري اللي هو محفظ، وهناك عقار اللي غير محفظ، كذلك هناك يعني أملاك الدولة الخاصة كاين الملك العام، كاين أراضي المجموع، كاين أراضي السلاية، يعني تعدد الأنظمة.

كاين كذلك مشكل مرتبط على أنه أغلب القوانين اللي تأطر هذا الجانب العقار هي من الفترة الاستعمارية، القوانين 1913-1919 لابد من اجتهاد وطني مغربي خالص من أجل تجميع هذه القوانين وتميها وتعديلها.

النقطة الثانية مرتبطة باستعمال الأرض، استعمال الأرض يعني الوثائق ديال التعمير تعاني من إكراهات متقدمة ومتهاكة كذلك الوكالات الحضرية لا تقوم بدورها كما يجب في البت في الملفات في الآجال المطلوبة، وكذلك نلاحظ غياب روح الاجتهاد عند الوكالات الحضرية فهي جامدة أمام يعني تفسير مقتضيات قوانين التعمير، لابد من أن تكون هناك مرونة أكثر ولا بد أن تكون هناك اجتهاد في البت في هذه الملفات.

الرصيد العقاري كنقطة أخيرة هو أخذ بالتآكل ولا أدل على ذلك ولأنه أغلب مشاريع الدولة الآن تلجأ لمسطرة نزع الملكية من أجل توفير العقارات لإنجاز المشاريع، لابد من تعبئة العقار.

وهنا نسألكم على الورش ديال أراضي المجموع اللي ب 15 مليون هكتار اللي تعني عليها واحد الساكنة ديال 8 د المليون ديال النسمة، نسألكم عن هذا الورش فين وصل؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم إذا رغبت في ذلك في حدود الوقت المتبقي، بضع ثواني السيد الوزير تفضل.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

تفاعل فيما يخص نقطة واحدة هناك مجهود كبير فيما يخص إعداد وثائق ديال التعمير على صعيد الوكالات الحضرية، مع العلم أن هناك ضرورة حقيقة مراجعة المقاربة العامة ديال مسألة التخطيط الحضري واللي تأخذ بعين الاعتبار هاد المسألة ديال تدير نذرة العقار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه، خروقات مجال التعمير، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

يمشوا لهاذ النوع من السكن، وهذا يقتضي نعتنيو بشكل قوي بالسكن في العالم القروي عبر واحد العدد ديال الأمور، أنا أو من كثيرا في مسألة النهوض والتأهيل ديال المراكز الصاعدة، نشتغلو عليها حيث من شأنها تخلق واحد الدينامية اللي ربما تخفف من الضغط الموجود الآن على المدن، واحنا نشتغل على إستراتيجية في هاذ المجال وتجي المناسبة إن شاء الله فاين نتكلمو عليها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل إلى قطاع الشباب والرياضة، مع السؤالين الموجهين للسيد الوزير حول الخيمات الصيفية والتي يجمعها وحدة الموضوع، والبداية مع سؤال فريق العدالة والتنمية، وموضوعه العرض الوطني لبرنامج التخييم، تفضل السيد المستشار لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

يعتبر التخييم بالمغرب مشروع وطني يحظى بالأولوية لدى وزاراتكم، كما يجب أن يحظى بالأولوية كذلك لدى القطاعات الحكومية المعنية بهذا الأمر، نظرا لأهميته ونظرا لما يلعبه من دور في تكوين رجال الغد وتربيتهم، انقضى موسم التخييم لسنة 2017 بسلبياته وإيجابياته.

الآن نسائلكم السيد الوزير، عن إستراتيجية وزاراتكم لتدارك الاختلالات التي عرفتها برامج التخييم للسنوات السابقة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثاني موضوعه، تقييم الخيمات الصيفية، الكلمة للسيد رئيس الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تعرف الخيمات الصيفية إقبالا كبيرا من طرف الأطفال لما لها من دور إيجابي في تكوين شخصية الطفل وتمكينه من كسب مهارات إبداعية بفضل مؤطرين متمرسين، إلا أن ظروف التخييم لا تخلو في بعض الأحيان من حوادث تنعكس سلبا على الأطفال وأسرتهم.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير،

غير هاذ المشاكل ديال التعمير جايا من الأسباب الجوهرية ديالها في الهجرة القروية نحو المدن، كايين مشكل دبا ديال الشباب اللي تبيغوا يتزوجوا .. تبيغوا يكونوا.. احنا جرت العادة والتقاليد ديال البلاد هو أن الناس القروية كيكونوا ساكنين حدا الوالدين دياهم، اليوم تبيغي باش غادي بيني واحد الدار ديالو فين تكون حدا الوالدين ديالو ما تيجيوش ما بقاش عندو الحق باش يكون هوايا حدا الوالدين ديالو.

هاذ السيد هذا هاذ الشباب أشنو يتوقع؟ كيشي للمدن اللي هي مجاورة، تيمشي مثلا للأحياء الشعبية، تيكون فيها الطابق الأول الطابق الثاني، تيمشي تيديرو حتى الطابق الثالث، الطابق الرابع يعني هذا تيولي تشويه للجالية ديال هذيك المدينة اللي هو فيها، تيمشيو تياخذوا أراضي اللي هي ديال الملك العام بينوا فيها، تتولي دور الصفيح عشوائية البناء غير قانوني، يعني هاذ النظام خاصو يتقاد لأن الطريقة اللي غادين بها طريقة عشوائية، لأن الأحياء الشعبية، كيف ما قلت لك السيد الوزير، طابق ثاني وتيدير فوق منه الطابق الثالث والرابع راه تيولي خطير، راه تيولي مشاكل، راه هذاك السيد واحد النهار غادي تطيح عليهم هذيك الدار وعاد نوحلو فيها عاد غتولي المشاكل، لأن كايين مشاكل كبيرة اللي هي تتخط فيها المدينة والبني العشوائي ولا حسيب ولا رقيب، ولا من يجرك ساكن هاذ الشئ اللي تنتكلمو عليه.

احنا ما كندريوشاي عليك بأنك راك ما خدامينش، ولكن راه كايين مشاكل اللي هي كبيرة خاصها تصلح، لهذا السيد الوزير أتم مطالبون باش تندخلوا بشكل عاجل من أجل إيجاد حلول لهذه الإشكاليات ومعالجتها من جذورها، وما يمكنش نديرو غير ترسانة من القوانين إن كانت ما غاداشاي تنطبق، خاصنا نطبق القانون وخاصنا نديرو ونبدلو واحد المجهود، من السلطة من كلشي خاصو يتحمل المسؤولية ديالو، لأن الطريقة اللي غادين بها دبا طريقة عشوائية وخاصنا نحافظو على بلادنا ونحافظو على الجمالية ديال بلادنا حتى من الألوان السيد الوزير، كل واحد كيدير اللون ديالو اللي بغا، ها الأخضر ها الأحمر ها الأصفر ها الألوان ... فين هي الجمالية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

أنا متفق معك بأن هاذ الضغط على المدن تيطرح واحد العدد ديال المشاكل، السكن العشوائي وهاذ مخلفات التعمير، وأنا متفق معاك بأن الحلول الزجرية لا تكفي، خاص حلول بديلة بالنسبة للسكان اللي مؤهلين

بالتدبير، لأنه الهاجس ديالنا الرئيسي، كما جاء في المداخلتين ديال الجميع للجميع، انه توافق حول المضمون التربوي يخدم التنشئة الاجتماعية ديال هاذ الأطفال والتصالح ديالهم مع المواطنة ومؤطرين من طرف أطر اللي حصلت على التكوين اللازم، وما غاديش نضيعو وقتنا في الإشكالات الصغيرة التي كانت هي اللي بارزة، بغينا نتجاوزها باش نهمو بالأطفال أكثر وتكون لحظة ديال الفرح ديال هاذ الأطفال، لحظة ديال الاشتغال الجماعي باش يمكن لهم ندخلو في هاذ الإطار ديال التنشئة الاجتماعية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نمر الآن إلى التعقيبات على جواب السيد الوزير، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، تفضل.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الوزير.

لابد في البداية أن نشيد بالمجهودات المبذولة من طرفكم من أجل إنجاز برنامج الترخيم لسنة 2017، لكونه مر في ظروف استثنائية، لأنكم لم تسطروا برنامجه بل عملتم على تتبعه وتنفيذه، كما نسجل كذلك تفاعلهم الإيجابي مع تقرير المجلس الأعلى للحسابات والعمل على أخذ هذه المعطيات بعين الاعتبار.

السيد الوزير،

نتمنى نجاح برنامج الترخيم لسنة 2018 تحت إشرافكم، برنامج الترخيم، كما يعلم الجميع، هو برنامج عريق يعود لحوالي 100 سنة، وهو برنامج دولة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة، اهتم به البرنامج الحكومي، لذلك وجب على جميع القطاعات الحكومية أن تتدخل في هذا البرنامج، أن تساعدكم، وعلى رأسها وزارة الصحة ووزارة النقل ووزارة التربية الوطنية.

الإكراهات ديال هاذ القطاع معروفة، السيد الوزير، قد عملتم على تشخيصها وعرفتم الاختلالات، نتمنى أن تعملوا على تقويمها ومعالجتها في قادم الأيام.

لدينا مطالب، السيد الوزير، محددة وهي:

- حرص الوزارة - وهذا ليس بكبير عليها - على تجسيد المقاربة التشاركية بينها وبين جمعيات المجتمع المدني في إطار قانوني مؤسس، يضمن الشراكة الفعلية ما بين الوزارة وما بين الجمعيات الفاعلة؛

- كذلك نطالب بالتسريع في تأهيل باقي الخيمات التي تعاني من تدهور في بنيتها التحتية، ونتمنى ما قتم به في هذا الجانب بخصوص الكثير من الخيمات؛

بناء عليه نسألكم السيد الوزير المحترم: ما هو تقييمكم لعملية الترخيم خلال السنة الماضية؟ ما هي التدابير المتخذة لإنجاح الترخيم خلال السنة الحالية؟ ما هي مستجدات تدبير الصفقات العمومية المبرمة في إطار الخيمات الصيفية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد وزير الشباب والرياضة للإجابة عن السؤالين المتعلقين بالخيمات الصيفية، أفضّل.

السيد راشد الطالب العلمي وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين المحترمين من فريق العدالة والتنمية ومن فريق الحركة الشعبية على طرح هذا السؤال، هاذي مناسبة أنه فعلا الوزارة انكبت منذ انقضاء الفترة السابقة ديال الخيمات ودخلنا في تدبير جديد، وغادي نتجاوز كل الإشكالات اللي كانت مطروحة على مستوى اللوجيستيك والتي كانت محط انتقاد كبير من لدن المجلس الأعلى للحسابات، والتي وضع الأصعب ديالو على مجموعة من الاختلالات، حاولنا هاذ السنة نتجاوزو على مستوى التدبير جميع الاختلالات التي أشار إليها المجلس الأعلى للحسابات.

ثانيا، أهم شيء بالنسبة لهاد السنة ارفعنا العدد خلال الصيف، مرحلة الصيف اللي كتبدا من فاتح يوليوز إلى الأسبوع الأول من شتنبر، خمسة المراحل، السنة الماضية كان خيم 80000 طفل بالنسبة للجامعة الوطنية و10000 بالنسبة للجمعيات المحلية، هاذ السنة هاذي وصلنا إلى 150000 بحيث زدنا 50%، 105000 الجامعة الوطنية للتخيم، 20600 للجمعيات المحلية لأنه ارتفع العدد بالنسبة للجمعيات المحلية، ثم 10000 بالنسبة للمؤسسات الاجتماعية التابعة لمختلف القطاعات الحكومية.

النقطة الثانية كذلك انه خلال السنة الماضية سجلنا مجموعة من الممارسات من طرف بعض الجمعيات المحلية أو الوطنية اللي ما حترمتش الشروط والتي دخلت في اللائحة السوداء والتي ما استافدتش هذه السنة بالنسبة للعرض، تم إطلاق العرض خلال شهر 2، تم إغلاق العرض في شهر 4 باش أعطنا نديرو البرمجة، هناك من يأتي الآن يقول لك أنا باغي نستافد، ما يمكنوش يستفيد الآن لأنه برمجة وتم التوزيع وبتوافق مع الجامعة الوطنية والجمعيات المحلية.

من الشروط الأساسية ديال التنظيم أن الجمعيات، وكنا تم التكوين، عملية التدريب والتكوين لربط 5000 مكون ومدرب ديال الخيمات، اللي حتى هما حصلوا على التكوين اللازم في هذا الإطار.

تنطمحو انه من خلال هاذ السنة هاذي تغيروا جميع القضايا المرتبطة

خامسا، نقتراح تنظيم مناظرة وطنية حول التخييم كفضاء لإخراج الإشكاليات والاقتراحات والحلول.

السيد الوزير،

واحد العدد ديال مراكز التخييم راه بقات غير السمية، ما كنتفكرها غير في هاذ شهرين ديال الصيف، أما في الأيام الأخرى كنتلقاها كلها عممرت بالأعشاب، وهذا كيكلف السولة ميزانية كبيرة باش تعاود تأهل هاذ.. علاش هاذ المخيمات ما يخدموش في العطل ديال الربيع وواحد العدد ديال المسائل باش.. كيقتي فيها غير العساس.

ولهذا اللي كنتلبو منكم هو هاذ المخيمات يوليوا يخدموا شتوة وصيف، ونخدموهم فيما يخص باش نؤطروهم واحد العدد ديال المسائل. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبات، تفضل.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

في الحقيقة أجد حرجا في الحديث عن قضايا أصبحت في القرن 21 متجاوزة، وأن نتحدث عنها خلال سنة 2018، كأن نتحدث عن التغذية وعن البنية التحتية التي لا تستجيب للمواصفات والمعايير، لكن هذا واقعا، واحنا كنتشغلو باش ننقلو من هاذ الوضع اللي احنا فيه إلى وضع آخر اللي كيضمن واحد البنية تحتية يستغلها الشباب بمختلف الأعمار على مدار السنة.

ثانيا، التوزيع الجغرافي داخل المملكة ليستفيد الجميع، أنا قلت من 100 ألف السنة الماضية إلى 150 ألف خلال هاذ الفترة ديال الصيفية، هذا واحد مجهود كبير.

الإشكالية ماشي الغلاف المالي، الإشكالية هو طريقة تدبير الغلاف المالي، احنا اليوم عقدنا صفقات بطريقة شفافة، اللي حصلنا عليه كنا كينعطى 25 درهم للتغذية جاتنا 25-26-30 درهم للتغذية، لكن واحد (le menu) مصادق عليه من طرف أطباء مختصين في التغذية، واش غادي نوفيو به ولا ما غاديش نوفيو به؟ هاذ الشي غادي نعيشوه خلال هذه الفترة وغادي نراقبو وغادي ندخلو في اللائحة السوداء كل المومنين الذين لم يحترموا هذه الشروط، ودايرين واخدين الاحتياطات ديالنا اللازمة.

الشراكات مع الجماعات الترابية أمر ضروري وغادي نجير له، ولكن قبل ما نمشيو لعند الجماعات الترابية، لابد من بناء المشروع باش يمكن لنا يكون التفاوض وتكون الشراكة بشكل يضمن الشفافية في العلاقات.

رئيس الحكومة في هذا الصباح طلب مني باش ندير عرض يوم الخميس حول هذا البرنامج الوطني ديال التخييم، الحكومة عاطية اهتمام

- كذلك نطالبكم بإبرام شراكات مع الجماعات الترابية بمختلف مستوياتها من جهات وعمالات وباقي الجماعات الأخرى، من أجل انخراط هذه الجماعات الترابية في هذا البرنامج ودعمها المادي وإحداث فضاءات ترفيهية داخل دائرة نفوذها الترابي؛

- كذلك نطالبكم السيد الوزير، وهذا أظن أنكم تشاطرونني الرأي، وسبق لكم أن صرحتم الكثير من التصريحات في هذا الجانب، وهو محاربة الرعب والفساد في القطاع، خاصة مع الأشخاص المتطفلين على هذا المجال، يتوفرون على جمعية شكلية وكذا المتعهدين المكلفين بالتغذية، ونسجل بإيجابية وبتحسن التغذية في المخيمات.

في الأخير، السيد الوزير، نقول لكم بأنه حان الوقت لتجعلوا برنامج التخييم يغادر قسم الهواة وبلتحق بقسم الصفوة، ويدخل عالم الاحتراف مع الذكرى المئوية للبرنامج. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الحركي دائما في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

نشكركم على توضيحاتكم القيمة حول موضوع من الأهمية بمكان، وتفاعلا مع جوابكم، نؤكد في الفريق الحركي تنويعنا بالدور الذي أضحت تلعبه المخيمات الصيفية كفضاءات للتنشئة والترفيه والتربية على قيم المواطنة والأخلاق والاعتماد على النفس، لكن هذا لا يمنعنا من إبداء بعض الملاحظات والمؤاخذات:

أولا، تتركز المخيمات الصيفية حاليا في المدن الساحلية الشاطئية وفي المدن الغابوية، ونحن نعلم السيد الوزير، أن المغرب يمتاز بتنوع مناظره الطبيعية وتضاريسه وبمناخه المختلف من منطقة إلى أخرى، لذا نقتراح توسيع دائرة تركز هذه المخيمات لتشمل أيضا مناطق صحراوية ومناطق الواحة ومختلف المناطق المغربية؛

ثانيا، تتركز عملية التخييم غالبا على الجانب الكمي، لكن في نظرنا العام هو الجانب الكيفي، لذا نقتراح الزيادة في الميزانية المخصصة للمخيمات، بغية تحسين مستوى الوجبات وظروف الإيواء والتطبيب؛

ثالثا، ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري أي الأطر التربوية المشرفة على المخيمات، باعتباره الركيزة الأساسية لعملية التخييم، سواء على المستوى المادي أو على مستوى التكوين وتنمية وتطوير قدراتهم؛

رابعا، ضرورة احترام السن القانوني للمستفيدين من المخيمات ضمانا للمساواة وتكافؤ الفرص؛

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

فيما يتعلق بالسياسة المندمجة للشباب، هذا خطاب ملكي في افتتاح الدورة السابقة، التي طلب جلالة الملك من الحكومة أن تشتغل على سياسة جديدة مندمجة للشباب، طلقنا العملية.

بالمناسبة أتقدم بالشكر لمجلس المستشارين التي طلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي إعداد دراسة في هذا الموضوع، شاركت فيها الوزارة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعب واحد الدور ديال واحد الفضاء مؤسسي التي خذا الآراء ديال مختلف القطاعات التي تعنى بقضايا الشباب، ننتظر هذه الدراسة باش نشوفو أشنوهما..ذ.

لكن التوجهات العامة كشتغل فيها، الآن وصلنا لمرحلة ديال حددا الغلاف المالي ديال جميع العمليات التي خاصنا قومو بها، وكشتغل حاليا باش نجيب التمويل ديال ذاك الغلاف المالي باش يمكن لنا نفذو هذه الإستراتيجية، إذن الإستراتيجية بدون غلاف مالي سبتقى حبرا على ورق، بالعكس ستكون عملية إن شاء الله نتمناو أنها تكون ناجحة لما نحصلو على التمويل اللازم ولما نحصلو على الدراسة التي غادي يخرج بها المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ونشاركها مع البرلمان كما شاركنم في البداية في الوضع ديال التصور الأولي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

كنشكركم على هذه الإيضاحات وما كنبغونوش معكم في البرنامج ككل وفي النموذج ديالو، السؤال التي كنبغونو نظرحو في إطار ما يهم الشباب في جميع المراحل، احنا عندنا عدة مراكز للتكوين، هاذ مراكز التكوين التي كيبأوا الشباب التي هما عندهم واحد 30 عام وكاين التي عندو 20 عام، وكاين التي عندو سنين، وحقيقة احنا فاش كنتكلمو ما كنتكلموش باش ننتقدو ولا باش نتكلمو على شي حد، بالعكس احنا غير كنبغونو نقولو نوقفو واحد إذا بغينا نقولو اشنو عطاونا ذاك المراكز؟ أشنو توصلنا بهم؟

فعلا كان على مستوى الجامعة، كاين على مستوى ديال الفرق، كاين على مستوى...، وعندهم جميع الوسائل، أنا كنبغونو لك، ولكن من بعد 20 عام و 30 عام، أشنو عطاونا؟ فين وصلنا؟ لايد خاصنا نديرو واحد الوقفة تأملية باش ننتقدو لأن إذا بغينا نوجدو وإذا بغينا نوصلو ل 2030 وإذا بغينا نوصلو لواحد المستوى رياضي التي يخرط فيه الشباب، راه

كذلك وأنا متفق معكم السيد المستشار، وغادي نظرحو الإشكالات التي طرحتوا والتي كنبغونوها والسيد رئيس الحكومة هو معبأ معنا، احنا عندنا هدف أنه نوصلو السنوات المقبلة تتجاوزو 250 ألف نوصلو ل 300 ألف، عدد الطلبات التي توصلت بها الوزارة هذه السنة، 350 ألف طلب يلاه غادي نوفيو 150 ألف، بمعنى 200 ألف طفل سيظل محروما، لأن البنية التحتية غير متوفرة، نتمناو أن السنة المقبلة إن شاء الله كلشي يستفد.

القطاعات الحكومية مشكورة تشتغل معنا، من مكتب وطني ديال السكك الحديدية، وزارة الصحة، وزارة الداخلية، القوات المساعدة، الدرك الملكي، الوقاية المدنية، هاذو كلهم حاضرين وشركاء، بالإضافة إلى الجمعيات المسؤولة والتي أثبتت عن حسن النية ديالها وحسن التدبير خلال تقريبا كاين التي عندو 50 سنة ديال الوجود، وكاين التي عندو سنوات هذا، فنتمناو النجاح للجميع.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والسؤال الثالث موضوعه سياسة الحكومة المندمجة للشباب الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضل سيدي حسن.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيدان الوزيران،

زملائي الأعزاء،

السيد الوزير،

لقد التزمت الحكومة بوضع سياسة شاملة ومندمجة لفائدة الشباب تقوم بالأساس على تحسين شروط إدماج هذه الفئة وتكوينها في المجال الرياضي من أجل انخراطها في الحياة العامة، وذلك في إطار تفعيل مضامين البرنامج الحكومي الذي بوا الشباب موقعا مركزيا في سياسة الحكومة.

لذا نسألكم السيد الوزير: ما هي السياسة المندمجة التي أعدتها الحكومة على مختلف الأصعدة والتي تستجيب لطموحات وتطلعات الشباب في مختلف فئاته ومراحله العمرية لتحقيق نتائج إيجابية تبوؤه مكانة مهمة على المستوى الوطني والدولي؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

التراجع مؤخرا في التعيين في مناصب المسؤولية، المناصب السامية في قطاع النساء.

كذلك سمعنا السيد رئيس الحكومة البارح تكلم، السيدة الوزيرة على خطة التشغيل، بغينا نعرفو مال النساء في هذه الخطة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة بسمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

أولا، السؤال الذي طرح على الورقة ليس هو السؤال الذي يطرح الآن، ومع ذلك فلا بأس، لا بد أن نذكر أن ما يعني المرأة في الواقع حوله اتفاق بين جميع القطاعات الحكومية في إطار تنزيل سياسة عمومية لتحقيق المساواة، بما فيها في مجال الشغل أي في مجال العمل، بالتالي نحن معنيون وكذلك وزارة التشغيل وكل القطاعات وهناك مجموعة من التدابير يمكن أن نطلعكم عليها فيما بعد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السيدة الوزيرة،

دستور 2011 أعطى المكانة الحقيقية للمرأة، وأنصف المرأة، والمرأة ولت متساوية مع الرجل، الآن احنا ملي قلت لك كايين تراجع، كايين تراجع السيدة الوزيرة، هاذ التقرير دياكم، السيدة الوزيرة، وهذا مشروع قانون المالية ديال 2018 واللي جا به السيد وزير المالية، هاذ التقرير السيدة الوزيرة ملي تتقراه وتتلقاي في 1999 كان نشاط النساء في حدود 30% والآن ملي تتشوف هاذ التقرير في 2016 كايين تراجع وصلنا ل 23% ها الصفحة 5 السيدة الوزيرة يمكن لك تطالعي عليها ويمكن راه عندك. السيدة الوزيرة،

اسمحي لي نقول ليك بكل صدق وبكل موضوعية، احنا المرأة ما بغيناش تكن ترية وما بغيناش المرأة، خاصة تجيب الأولاد، ما بغيناش المرأة المغربية تكون غير فالبيت، المرأة المغربية كفاة، المرأة المغربية قادة باش تكون في مناصب المسؤولية، المرأة المغربية السيدة الوزيرة كايين واحد الحيف، كايين واحد التراجع فهاذ السنوات الأخيرة، وهذا عار وعيب من بعد ما المغاربة كلهم ساهموا في تعديل دستور 2011، الآن تتلقوا المرأة

خاص لا بد واحد الوقفة ديال التأمل، نقولو أشنو استفدنا؟ أشنو اعطينا؟ أشنو خذينا؟ وأشنو غادي يمكن لنا نتسناو وننتظرو من هاذ المراكز، لأن حقيقة هناك إمكانيات مالية بشرية على جميع المستويات، هناك مجهودات اللي ما كنعروهاش، ولكن النتائج، هذا هو السؤال المطروح اللي كنعرف بأن السيد الوزير ما غيمكن لكشاي تجاوبني عليه في هذه المدة، ولكن سواء يكون يوم دراسي، سواء يكون أي شوفوا لو الصفة ديالو اللي يمكن لنا باش نخرجو عليه باش يمكن نستفدو من المستقبل.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

أنا السؤال اللي عندي مراكز التكوين الرياضي، هذا هو اللي كتقصد. بأمر من جلال الملك خلال شهر رمضان، الحكومة منكب على إعداد مشروع شمولي وتنفيذا لمقتضيات القانون 30.09 المتعلق بالرياضة للجميع وصل لواحد الدرجة ديال الوعي بأنه لازم من مراجعة الموضوع. السيد رئيس الحكومة، السيد الأمين العام ديال الحكومة، شخصيا، وزير العدل، نشغل، وزير التربية الوطنية، كنعجدو البرنامج البيداغوجي، البرنامج الرياضي، القواعد لكل لعبة لعبة حسب الفيدراليات الدولية، باش يمكن لنا نديرو إعداد ديال نخب رياضية حقيقية في القرن 21 ما نقاوش بالطريقة الكلاسيكية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة الدستورية.

السؤال الموالي موجه لقطاع الأسرة والتضامن، وموضوعه التمييز ضد النساء في مجال التشغيل، الكلمة لأحد السادة المستشارين في فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السي العربي.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الرئيس،

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السؤال ديالنا هو احنا في فريق الأصالة والمعاصرة لمسنا بأنه كايين واحد

الثالثة لأول مرة كتنكون عندنا سياسة عمومية ديال المساواة، لأول مرة، ورايع حاجة هما الأرقام إلى جينا أبغينا نتكلمو على المعطيات الرقمية اللي قلتي، ملي تندويو بالأرقام كتنقولو لا، خليوننا ندويو على الواقع بدون أرقام، ملي تندويو أشنو كين في الواقع بلا أرقام، كتنقولو مستعطيوناش ذاك الشئ مرقم، هاذوك الأرقام يجب أن تقرأها على ضوء أرقام أخرى، كين هناك نوع من التراجع في فترة سابقة ماشي الآن.

اليوم كين مجموعة من المقنضيات التي نسعى من خلالها إلى الرفع من النسبة ديال اشتغال المرأة بحال دابا المقاولاة النسائية قبل ما تيجي لهاذ الحكومة، الحكومة اللي قبل كانت 10% على الأقل الآن 12% ولكن احنا طموحين باش نرفعوها إلى مستوى أعلى، علاش؟ لأنه ما كانت تتدار حتى مبادرة، اليوم كين دراسة على النشاط الخاص بالمرأة وخصوصا المقاولاة النسائية وغيرها اللي غادي ترشحنا باش نرفعو من مستويات اشتغال المرأة، سواء في مجال العمل العام..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، ونشكرها على مساهمتها في هذه الجلسة الدستورية. ومنتقل للسؤال الموجه لقطاع الشغل والشؤون العامة والحكامة، وموضوعه تراجع الطبقة الوسطى بالمغرب، الكلمة لحد السادة المستشارين من فريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

الحضور الكريم،

السيد الوزير،

الطبقة الوسطى عندها أهمية كبيرة في المجتمعات، فما هي الأسباب التي جعلتها تتقهقر؟ وماذا ستفعل الحكومة لإعطائها القوة اللازمة لها؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد لحسن الناودي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

المغرب السنة الماضية الحمد لله عرف واحد النمو تقريبا ديال 4%، الآن هاذ السنة تنطمحو إن شاء الله على الأقل 3.5% هذا المغرب كله استفاد، غتقول لي كين واحد الشريحة ما تستفادش بصفة مباشرة غادي

محمشة مقصية محاربة وهذا عيب.

ونعطيك أمثلة أخرى السيدة الوزيرة، بالله عليكم السيدة الوزيرة مؤخرا كانت مباراة ديال الأكاديميات وكان مسؤول في الأكاديمية تم الإعفاء دبالو وشارك في المباراة وتعين مدير ديال الأكاديمية، وشاركوا النساء أكفاء وتم الإقصاء دياهم، ماشي حيث ماشي أكفاء، حيث ما عندهم أحد في الوزارة، ما تيعرفوا أحد السيدة الوزيرة.

احنا نتقولو لكم السيدة الوزيرة، المرأة المغربية رغم النضال اللي ناضلت ورغم المكتسبات اللي اكتسبتها قبل 2011، الآن تلمسو أنه كين تراجع، واش مقصود ولا غير مقصود؟ كين تراجع.

بغيناكم السيدة الوزيرة هناك مناصب المسؤولية ما يكونش فيها غير المقربين، ما يكونوش فيها غير اللي بغيتوا، لأن احنا إلى درنا إحصاء دبا وشفنا التعيينات الأخيرة من 2011 إلى يومنا هذا نتلقوا السيدة الوزيرة نسبة ضئيلة ديال النساء اللي تم تعيينهم في مناصب المسؤولية، تصورو دبا المرأة يالا مثلة في 10%، وهذا عيب وعار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة الوزيرة للرد على التعقيب، تفضلي.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

السيد الرئيس،

في الحقيقة الطريقة باش تناولتي الموضوع هي فيها هجوم على الحكومة أكثر ما هي طرح لقضية المرأة، لأن قضية المرأة احنا حاملينا ودايرين ليها سياسة عمومية، ولكن غنقول لك علاش اليوم ما كتنقلوش نساء اللي يكونوا على قدم المساواة من حيث الترشيح للمناصب العليا، لأن الفترات السابقة على مدى عشرات السنين كان هناك سقف فوق رؤوس النساء، ما يمكنش ليها تطلع رئيسة قسم إلى كانت رئيسة مصلحة، ما يمكنش ليها تطلع مديرة إلى كانت رئيسة قسم، ما يمكنش ليها تكون كاتبة عامة ما يمكنش ليها تكون أكثر.

فلي جينا اليوم وكنديرو الإعلان على مناصب المسؤولية كيتقدم مثلا 40 رجل كيتقدمو 3 نساء، كيتقاصو ف (la présélection) لأن الشروط غير متوفرة، لأن إلى كان مطلوب تكون عندها 5 سنين كرئيسة قسم مكنقلوش هاذ الشرط متوفر، وهذا راه مشكل الأستاذ اللي جاي عبر سنوات ماشي ديال هاذ الولاية ولا الولاية السابقة، والناس اللي هما كيتقدمو اليوم للامتحانات راه تيكونو لجان واللجان كتنكون مختلطة، ومن بعد كتمر من مراحل متعددة ماشي اللي أبغينا، ماشي الأستاذ كنديرو في المناصب اللي بغينا، راه كين مساطر وكين رأي عام، وكارين مؤسسات اللي كترقب هاذ العملية، فحرام يكون الاتهام في هذا الأمر بالضبط، هاذي القضية الثانية.

درتيو مزيان؟ السيد الوزير، راه احنا تنغامرو بالمستقبل ديال البلاد، خاصنا نتحملو مسؤوليتنا، احنا نتمناو لكم تنجحوا باش نعيشو احنا في أمان، التوفيق، إن شاء الله، غير يكون المغرب مطمئن.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب في إطار الوقت المتبقي السيد الوزير تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

وا المغاربة عارفين شكون اللي تقول المعقول، 2011 الاضطرابات اللي كانوا في المغرب لا علاقة لهم بالمستوى ديال اليوم، لا علاقة لهم، في 2011 ملي جينا لقينا المغرب كلو تيغلي، إذن ملي نقولو اليوم تيغلي واش شوف لي (rétroviseur) عندكم ممرس بلا شك، ما تتشوفوش أشنو كان. النقطة الثانية كون لقينا المغرب عندو الماء في الديور وعندهم الضوء وعندهم فك العزلة كون درنا حوايج آخرين، لقينا المغرب ما عندوش الماء، ما عندوش الضوء، ما عندوش الصيطات، ما عندوش المدارس، إيه 7 سنين خدامين، لا، خدامين، ما كاينش صبر على المعقول، ما كاينش صبر على المعقول.

السيد رئيس الجلسة:

الإخوان، الزملاء المستشارين أرجوكم عدم مقاطعة السيد الوزير، أرجوكم الإخوان، الإخوان، السي عبد الصمد الله يخليك، تفضل السيد الوزير، سوف يتم احتساب الوقت السيد الوزير غير كون هاني.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

تقول أي حكومة تتجي تتريد، ولكن بدينا من الصفر، بدينا من الصفر بالنسبة للمناطق الجبلية واش كان فيها طرقات؟ كان فيها المدارس؟ من جينا تنغوت في البرلمان أيت عبدي ما عندها ضوء، ما عندها ماء، الجبل كلو ما عندوش، إذن تقول لكم أسيدي هاذ الحكومة، بالله عليك، لو كان ما كانتش خدمة هاذ المغاربة.. هاذي سبة للمغاربة، كيفاش هاذ المغاربة ما عارفينش الواقع وهاذ الكلام ما عارفينش، أسيدي كون درتوا شي حاجة مزيانة كون زدنا عليها، خاصكم تكونوا تعرفوا الواقع المغرب في 2011 اللي ورثنا فيه 7.2% د العجز فين كانت؟ الآن رجعت 3.5% لأن زولنا 15 المليار ديال الدراهم من الاستثمار، لأن خلبتوا لنا واحد العجز مصيبة.

السيد رئيس الجلسة:

نقولها لك، اللي عندو الأجرة ثابتة ما تتحركش بحال الموظف إلى ما تزدتوش الأجرة ما تيستافدش مباشرة، ولكن إلى وظفت لو ولدو ولا بنتو راه كيستافد بصفة غير مباشرة.

أما المهن الحرة الآن ها هي التغطية الصحية لأن تتعرف واحد مرض تيمشي لكلينيك ما تيمشيش للمستشفى، المدرسة حاط ولادو في القطاع الخاص خاص الجودة ديال التعليم وجودة الصحة ومحاربة الفقر، لأن كل واحد عندو شي واحد في العائلة ديالو تيدعها إلى حاربنا الفقر وزدنا في وثيرة التوظيف وعالجنا المشكل ديال الفقر، راه كلشي تيسستد إذن هذي سياسة يستافدوا المغاربة من خيرات البلاد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب تفضل.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا جزيلا للسيد الوزير.

في الحقيقة راكم وضعيتو يدم أو الأصعب ديالكم على مكامن الخلل، الطبقة الوسطى اليوم تنعاني لأن الخدمات الاجتماعية ما كايناش، البطالة ضاربة الأطناب ديالها وفي ارتفاع محول، الحكومة اليوم عاجزة، الحكومة اليوم تجازف، تغامر، حتى ذيك الفئة اللي هي مازال تنصبر القدرة ديال التحمل ما بقاتش السيد الوزير وهذا خطر، فين ماشيين؟ الحمد لله هاذي 7 سنوات والحكومة اللي تترأسها الحزب ديالكم خدمة، احنا نتمناو لها إن شاء الله توصل ل10 سنوات قبل ما يجي الانتخابات، وكتمناو أنها تخرج لنا بشي بصيص.

الغلاء السيد الوزير، أنا ماشي تنتقد من أجل الإحباط، أنا تنقول الاحتجاجات أصبحت عملة سائدة، علاش نتحتجو؟ على الخدمات الاجتماعية ما كايناش الصحة منعدمة، حتى الناس ذيك الطبقة الوسطى اللي تتدبر لنا التوازن أصبحت كلها تيمشي للمصحات ما كاينش المستشفيات، الطبقة الوسطى اللي مفروض أنها تقري أولادها في المدرسة العمومية أصبحت في المدرسة العمومية منعدمة، ها احنا تنكلفو هاذ الطبقة الوسطى تكاليف باهظة أيضا، المسالك الطرقية، الخدمات الاجتماعية كلها، كلها اليوم أصبحت تقلص هاذ الطبقة الوسطى اللي هي صمام الأمان ديال المجتمعات.

السيد الوزير،

احنا ما شي تنتشفاو ولكن تنقولو لكم راه ما شي تقولوا لنا عام واحد ديال هاذ الحكومة، احنا قلنا لكم راه عندكم 7 سنين، وأول حكومة محظوظة محظوظة عندها 7 سنين باش تخدم، اعطيونا أشنو كاين؟ راه الآن تبتينوا على الفشل الذريع ديالكم في جميع الخدمات الاجتماعية، وأعطيوني أسيدي أنا راني مغربي تنعيش في جميع الأقاليم، اعطيونا أشنو

إن الواقع المعاش يتجاوز الإحصائيات والأرقام وعرض محاور الاستراتيجيات وبرامج العمل، الواقع ينطق باختلالات بالجملة في تدبير المجال البيئي، كيف ذلك والمغرب سن في دستوره المادة 31 الاهتمام بالبيئة؟ كيف ذلك، والمغرب أحدث المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؟ كيف ذلك والمغرب من احتضن فعاليات (COP22)؟ كيف ذلك والمغرب منخرط على قدم وساق في تنزيل أهداف الألفية للتنمية المستدامة؟

نحن السيدة الوزيرة في فريق الاتحاد المغربي للشغل نرى أن وثيرة الاهتمام بحماية البيئة وخلق التوازن بين التنمية والبيئة وحماية حق الإنسان للعيش في بيئة نظيفة وسلمية بطيئة جدا.

يكفي السيدة الوزيرة القيام بجولة في المدن وفي الضواحي وسترين الضعف الذي يعرفه تدبير هذا المجال الحيوي، فالياه السطحية مهددة بظاهرة تخاصب مياهها، نقص الأوكسجين في مياه السدود، مما يؤدي إلى بروز غازات سامة تكون تكلفة معالجتها باهظة، هناك تدفقات مياه المنشآت الصناعية وتأثيراتها نظرا لغياب معالجتها.

إشكالية المطارح العشوائية تشكل تهديدا للصحة العامة وتؤثر على الفرشة المائية جراء تسرب مادة "الليكسيفيا" إلى الحقول الفلاحية التي يكون مصدرها عصير الأزال.

تدهور الغطاء الغابوي بفعل عوامل بشرية ومناخية، انبعاث الغازات السامة والغبار الأسود من بعض المعامل الصناعية (على سبيل المثال لا الحصر القيطرة)، الحالات المرهقة لحافلات قطاع النقل التي بدورها تسبب في انبعاث 90% من ثاني أوكسيد الكربون، مدن إسمنتية في غياب مساحات خضراء، التلوث المتعلق بالأنشطة الحضرية وخاصة النفايات الصلبة.

وعلاقة بالنفايات، لابد السيدة الوزيرة من الإشارة إلى عمال النظافة المساهمون في نقل هذه النفايات إلى المطارح، وفي إطار السياسة الاستباقية للحكومة من الضروري توفير لوجيستيك كفيل لمهامهم من الأمراض.

نتنظر أن نسمع منكم السيدة الوزيرة، إجراءات عملية ومؤشرات قياس لبرامجكم واستراتيجياتكم كإخراج المراسم التطبيقية لجميع القوانين الخاصة بالبيئة والتي تشكل عائقا أمام تنزيلها على أرض الواقع كتقديم مشاريع قوانين الملاءمة للتشريعات الوطنية في مجال البيئة مع مفهوم التغيرات المناخية وتوصيات مؤتمرات الأطراف، كتجريم تخريب البيئة والتصدي للوبيات الاستثمار والملوث للبيئة، كتقوية الوعي بالمسألة البيئية ببرامج تحسيسية وإدراج ذلك في برامجنا التعليمية...

فأين أتم معالي الوزيرة مما يحدث، والغريب في الأمر أن الوضع يزداد تدهورا.

وشكرا.

شكرا السيد الوزير، وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

نتنقل للسؤال الأول موجه لقطاع التنمية المستدامة، وموضوعه تفعيل التشريعات الخاصة بالبيئة والعمل على تطويرها، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال، تفضلي يا أستاذة.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

السيدة الوزيرة،

ما هي إستراتيجية حكومتكم من أجل وضع حد لتدهور المضطرد للبيئة وانتشار التلوث والمخاطر التي تهدد صحة الإنسان؟ شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لك السيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال، تفضلي.

السيدة نزهة الوافي كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية

المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيدة المستشارة.

السيدة والسادة المستشارين،

أولا لابد أن هاذ السؤال بشموليته يقتضي وقتا أطول، حتى نجيو للجنة ونتذكرو.

أما فيما يتعلق بالسؤال اللي توصلنا به اللي هو يتعلق بالجانب التشريعي البيئي للمغرب، وجب أن نقول أن فعلا على مستوى الترسانة التشريعية الحمد لله بلادنا من البلدان النموذجية فيما يتعلق بتوفرها على ترسانة تشريعية مهمة جدا، ولكن بالطبع واحنا اليوم الحكومة عندنا مخطط تشريعي بيئي، توطره الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة التي صادق عليها جلالة الملك في أول مجلس وزاري حفظه الله، بتاريخ يوليو 2017، واحنا منكبين خاصة على الجزء التنفيذي في الترسانة التشريعية، يعني على النصوص التنظيمية لأن هذا هو الإشكال في المغرب كيف ما كنعرفوه جميعا، وأنا كنت برلمانية، وأن الكثير من القوانين بما فيها القانون الإطار اللي اليوم يحتاج إلى عمل تنظيمي من أجل تنفيذه لكي يكون لدينا، كما يمكن أن يكون نكون أكثر مشرعين كذلك يمكن أن يكون أحسن منفذ.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتبة الدولة.

لك الكلمة الأخت السيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة، انتهى الوقت أعذر، السيدة المستشارة، انتهى الوقت السيدة المستشارة.
الكلمة لكم كاتبة الدولة للرد على التعقيب تفضلي.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد الرئيس.
السيدة المستشارة،

كنت أتمنى أن تلتزمي بالسؤال المطروح، لأن حضرت على الجانب التشريعي للبيئة، بالرغم أن..

ولكن هذا لا يمنع أننا نقول لك بكل صراحة، ربما هاذ الحكومة هي الحكومة الأولى التي تحطم الرقم القياسي في النزول للميدان من أجل أن تراقب البرامج، احنا ماشي من الناس اللي كيجلسوا في (bureau) أنا لحد الآن وصلت ل14 زيارة ميدانية بين مدينة وإقليم وجهة، هذا من جانب.

من جانب آخر، لأول مرة الحكومة عندها مخطط خماسي لتدبير الإشكالية الكبيرة اللي كيعرفوها المغاربة والمغريبات اللي هي المطارح، كان السيدة الوزيرة، في مجموعة من المطارح في آسفي، في خنيفرة، بحرا زرتها كيشعل العافية ملي كيجي الحال سخون، اليوم كاي التثمين، كنت في الأسبوع الماضي في خنيفرة، كانت الناس كتشعل العافية في المطرح، اليوم كاي مركز ديال التثمين في المدة الوجيزة، بالتالي عندها مخطط تنتقلو بالمغرب من 3 ديال المراكز ديال التثمين والطر، المراكز اللي كتولي فيها التثمين، هاذ النفايات اللي هي الذهب، تولي كثنمن وكتخلق ثروة وكتولي عندنا مشتل لخلق التنمية، إلى 50 مركز للتثمين، اليوم 10 ديال الاتفاقيات اللي موقعين، (le versement) غيكون يمشي للجماعات الترابية، باش الجماعات الترابية اللي كاي إشكال، حقيقة خاصنا نقولوه لأن هذا عمل تشاركي، غادي نديرو لها المساعدة التقنية لأول مرة كذلك كاي درنا مكاتب دراسات اللي كتواكب الجماعات الترابية، بالإضافة للبرامج الجديدة.

أنت حضرت على التلوث ديال الهواء، أول مرة عندنا مولود جديد، برنامج جديد اللي هو البرنامج الوطني لجودة الهواء، بدينا كذلك ماشي كنتكمو، عمليا بدينا في 4 د المدن، كاي اللجن دياهم، بدينا كنديرو لهم المحطات ديال التقييس، نجيو للجنة إن شاء الله، احنا بالمناسبة احنا اللي طلبنا باش نجيو للجنة باش نجيو نتذاكرو معكم على حصيلة هاذ الحكومة في هاد السنة.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيدة كاتبة الدولة.**

وغرو إلى السؤال الثاني والأخير في نفس القطاع، وموضوعه إشكالية المطارح، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد عادل البركات:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة المستشارين المحترمين،

على الرغم من مصادقة المغرب على العديد من الاتفاقيات المرتبطة بالمجال البيئي وإقرار دستور 2011 على الحق في العيش في بيئة سليمة، وبالرغم من الترسانة القانونية الهامة التي تمت المصادقة عليها في مجال المحافظة على البيئة، لا زال الوضع البيئي ببلادنا يشكو من عدة أعطاب، تنعكس بشكل سلبي على الأرض والإنسان، وفي مقدمة هاذ الأعطاب عجز الحكومة عن تدبير إشكالية المطارح التي تشكل مصدر قلق مستمر للمواطنين.

لذلك نسئلكم، السيدة كاتبة الدولة المحترمة، عن التدابير التي ستقومون بها لمواجهة هذا الإشكال؟ وما هي الإجراءات المتخذة لتجاوز اختلالات التدابير النفايات واستغلالها استغلالا يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني ويحمي البيئة؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال، تفضلي.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد المستشار المحترم، على طرح هاذ السؤال، الإشكالي اللي عندو تقريبا واحد 40 سنة يدبر، ولكن ما بغيناش نبدأو تتلاوحو قدام المغاربة بكلمة عجز الحكومة.

أنا بغيت غير المعارضة تواقنا، الله يعطيكم الستر، عيطوا لينا للبرلمان، احنا رسلنا باش نجيو للجنة، باش نتذاكرو على الهموم ديال المغاربة في واحد الإشكال اللي اليوم ما بقاش كيم فقط جمع النفايات بقدر ما أولا عندو علاقة بالتنمية ثم عندو علاقة بإشكالية (IRREVERSIBLE) ما يمكنش إلى فقدان الماء ما يمكنش، بالتالي اليوم عندنا مخطط، لأول مرة الحكومة عندها مخطط خماسي ديال خمس سنوات، بغينا نمشيو لبلادنا ما يقاوش عندنا المطارح، منعنا مع الجماعات الترابية مع وزارة الداخلية والمالية أننا نبقاو نديرو (les casiers) أجي جمع ودفن، كنعطيو ل،

(délégués) اليوم احنا درنا شروط باش يكون عندنا (Dossier éligible) يال الجماعات الترابية، درنا لهم المساعدات التقنية، عندنا فقط في المغرب للأسف الشديد البرنامج الوطني اللي انطلق من 2008، صحيح عندو مكتسبات كثيرة وحققتنا واحد الرصيد، ولكن إشكالات حقيقية لأن ما وصلناش حتى ل 6% ديال التثمين، بالتالي بغينا نوصول ل 30% نمناو باش غنباؤ للحكومة الحاية إن شاء الله ونوصولو في 100%.

للإقليم، هاذ السيدة كاتبة الدولة راه تيسبب لنا هاذ المطرح أمراض كبيرة وعائقات كبيرة، الدراري امراض بأمراض العيون والآباء دياهم والأمهات أمراض الربو، أمراض الصدر، والعصير اللي تخرج من هاذ النفائات السيدة الوزيرة اللي تمشي لنا لبحيرة بين الويدان وبحيرة بين الويدان هي واحد المصدر مهم هو باش تنسقيو آلاف الهكتارات اللي تينتجوا لنا الشمندر وتينتجوا لنا الخضراوات وتينتجوا لنا الفواكه، احنا راه أولادنا والعائلات ديالنا تياكلوا لنا السموم السيدة الوزيرة، وما نجبوش للبرلمان وتقولو المعارضة أنها..

المعارضة ما عندنا فلوس ما عندها ميزانية ما عندها.. والبرلمان ماشي هو واحد النقطة اللي غادي نلحو فيها واحد المشكل ديال هاذ المطرح، خاصك تتحولي السيدة الوزيرة للجماعات القروية والمدن الكبرى وتشوفي بعينك وتدوزي من هاذ الطريق، احنا دابا كبرلمانين وكأطر وكوزراء هنايا تنجبو للبرلمان راه (la salle climatisée) والريجة العود وكشبي مزيان، ولكن الناس اللي عايشين تما السيدة الوزيرة صباحا مساء راه يعانون أمراض السيدة الوزيرة، وطرقنا جميع الأبواب ما كاينش اللي يهضر معنا، أنت السيدة الوزيرة خاصك تحملي المسؤولية ديالك وتنتقلي لهاذ المناطق هذا وتلقاي الحل لهاذ الروائح الكريهة وهاذ المشكل الكبير اللي تياثر على الصحة ديال المواطن.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقى بضع ثواني 40 ثانية أعتقد، تفضلي.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

لكي أقول أن المعارضة بغيناها توابنا ماشي نخدم معنا لأن احنا قادين بشغالتنا وربما يكيفك إذا كنت مواكبا جيدا في إطار حقك وواجبك الدستوري لمواكبة الجزء التنفيذي للحكومة عتشف أي وزير شحال تينزل ل (terrain) وتحسب وينجو نتحاسبو المسألة الأولى.

المسألة الثانية، أنا مستعدة تراقب نجي اللجنة وتقدمو الحصيلة وتراقبو دستوريا.

المسألة الثالثة هو أنا أقول لك لأول مرة في تاريخ الحكومات وأنا من الناس اللي تيعترفوا بالحكومات السابقة من أجل تعزيز أن اليوم عندنا مخطط مبرمج وفق أهداف اللي غادي نجحو فيها وبدينا دابا كنتجو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

وأشكرك السيدة كاتبة الدولة على المساهمة في هذه الجلسة.

شكرا للجميع ورفعت الجلسة.

بالتالي اليوم 10 ديال الاتفاقيات موقعة مع الجماعات الترابية، وأنا مشيت لها كنتذاكر مع (les délégataires) وكنحاولو كاع نحولو نديرو هاذي، ثم كذلك درنا المساعدة التقنية للجماعات الترابية اللي كتشف لهم (les cahiers des charges) و (les termes de références) بالإضافة إلى ذلك النزول الميداني، ثم لأول مرة كذلك هذا هو المهم هو أننا تنبرجحو فبن غادي نصلو وشم عندنا ورش إن شاء الله في نونبر غادي نفتحو نقاش ماشي نقاش نظري، ولكن نقاش عملي على المنظومة ديال التثمين مع القطاع الخاص ونمشيو إن شاء الله في شراكة ديال القطاع العمومي خاص من أجل أن نمشيو ببلادنا باش تنخرط، دابا غير في خنيفرة اللي مدينة صغيرة، الناس اللي كانوا .. راه 18 واحد اللي كانوا يجمعوا الأزال في المطرح ذيك النهار قالوا ليا احنا عندنا إطار بالإطار القانوني ننتقلو من العمل الغير المهيكل للعمل المهيكل.

بالإضافة إن شاء الله راه في هاذو راه غادي يكون شي 1000 اللي إن شاء الله اللي غادي يكونوا في هاذ السنة، يعني مشاو من القطاع الغير المهيكل كانوا غير في المطرح إلا أنهم غيصبحوا فارزين بشكل قانوني.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا السيد الرئيس.

غير نصح لك السيدة كاتبة الدولة ما عمر المعارضة كانت عائق على المغاربة وعائق أنها تتحبس المشاريع التنموية ديال بلادنا.

السيدة الوزيرة، السيدة كاتبة الدولة،

خاصك تعرفي بأنك انتوما الحكومة، انتوما المسؤولة الوحيدة، أنتي المسؤولة الأولى على هاذ القطاع ديال البيئة حماية البيئة والحفاظ دياها، ماشي في يد المعارضة، المعارضة ماشي هي اللي ردت مدينة الدارالبيضاء زباله، مدينة اقتصادية رقم 1 في إفريقيا زباله ومدن كبرى ناهيك على العالم القروي، هنايا كتعني المداشر.

السيدة الوزيرة المحترمة،

المطرح ديال اللي كاينة في البلد ديالنا راه اصبحت عائق كبير على المواطنين وعلى الناس اللي ساكنين.

السيدة الوزيرة،

واش ما تشوفوش واش ما عندكمشي شي نظرة مستقبلية لإنشاء واحداث هاذ المطرح واحداث هاذ المحطة ديال معالجة المياه العادمة، أنا ما فهمتش السيدة الوزيرة تمشي لواحد الجماعة قروية وأنا كوزير على القطاع وتنحط المطرح ولا المحطة لمعالجة المياه العادمة وسط السكان.

عندنا السيدة الوزيرة نعطيك مثال إقليم أزيلال جماعة واويزغت محطة لمعالجة المياه العادمة والمطرح على بعد 100 مترو من الثانوية التأهيلية